

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية


المنحاة البيداغوجية و دورها  
في التعليم الابتدائي

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر

تخصص : تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة :

د. غول شهرزاد

  
د. غول شهرزاد \* أستاذة محاضرة  
كلية الأدب العربي والفنون  
جامعة عبد الحميد بن باديس  
مستغانم

إعداد الطالبتان :

- بوتفاح فاطمة

- عيسات حكيمة

السنة الجامعية: 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية



## السندات البيداغوجية و دورها في التعليم الابتدائي

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر  
تخصص : تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة :

د. غول شهرزاد

إعداد الطالبتان :

- بوتفاح فاطمة

- عيسات حكيمة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

## كلمة شكر

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ".

الشكر لله أولا وأخرا صاحب المنية و الفضل علينا في طلب العلم، ثم الشكر أيضا لكل من أسهم معنا بالقول أو الفعل وتعب و سهر و قدم، و بذل القليل والكثير داخل وخارج الصرح الجامعي من أهل وأصدقاء وأساتذة .

وشكر موصول لكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، ومن تعلمنا على أيديهم، والشكر خاص لأستاذتي المشرفة الدكتورة " غول شهرزاد " على ما بذلت معنا من جهد ، وما قدمت لنا من نصائح و توجيهات جعلها الله في ميزان حسناتها .

و أتوجه بالشكر للأستاذ " كوفي " الذي لم يبخل علينا بالمعلومات و النصائح جزاك الله خيرا.

و أتوجه بالشكر لكل من كان لنا عوننا و إلى كل من فاتنا ذكرهم، جزاكم الله خير الجزاء.

## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى نبض الحنان إلى بلسم الجراح من صبرت و كافحت معي في هذه الحياة، إلى أعظم إنسانة في حياتي إلى أمي الحبيبة .

إلى من سار معي منذ بداية الطريق حتى هذه اللحظة، والذي كان دافعا لي لكل نجاح إلى من بذل كل غال و نفيس ليسعدني في هذه الحياة إلى أبي الغالي الكريم.

إلى من علمتني أسس الحياة و الحنانة والطيبة والوفاء إلى وردة البيت ونور الدنيا جدتي الغالية رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إلى جدتي الثانية الغالية أطال الله في عمرها وأدام لها الصحة و العافية.

إلى من ساندني في هذه الحياة و في هذا العمل أتقدم بجزيل الشكر لهم .

إلى كل من يحملهم قلبي و لم يذكرهم قلمي .

إلى إخوتي : مهدي، حميد، بلقاسم، توفيق، ميلود، حسام، إسحاق، إياد، يعقوب، جواد .

إلى أخواتي : هجيرة ، نبيلة(دارين) ، أنفال، فرح، تسنيم .

إلى كل الزملاء والأحاب .

إلى كل الأصدقاء : حكيمة، خديجة، مريم ، شهرزاد، سهام، صونيا، حيزية .

إلى أستاذتي الكريمة أطال الله في عمرها و أدام لها الصحة والعافية " غول شهرزاد " .

## الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع :

إلى نبع الحنان الصافي ، إلى مملكة الحب و الأمان إلى سلطانتني في هذا الزمان و  
جنتني في الأرض أمي الغالية .

إلى الذي أنار دربي و تابع خطواتي باهتمام و منحني السعادة و الدعم و سبب  
فرحي في هذه الحياة أبي الكريم .

إلى جدتي الغالية التي كانت مصدر ثقتي في نفسي رحمها الله و أسكنها فسيح  
جناته .

إلى جدتي الثانية الغالية أطل الله في عمرها و رزقها الصحة و العافية .

إلى إخوتي : محمد ، عبد القادر ، تواتي ، مصطفى ، ياسر .

إلى أخواتي : عائشة ، أميرة ، اناس ، سرين .

إلى أهلي و أقاربي ، إلى من لهم عليا الفضل سأضل أدين لهم به .

إلى كل من أعانني في هذه البحث و أمدني بالمعلومات من أساتذة و زملاء و  
خاصة أستاذتي الفاضلة " غول شهرزاد " .

إلى جميع الصديقات : فاطمة ، خديجة ، مريم ، شهرزاد ، زهية ، فوزية .

إلى كل من أخلص العون لي .

حكيمة

عرفت الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا تطورا كبيرا في جميع مجالات الحياة سعيا منها للالتحاق بالركب، ومسايرة التطور السائد في العالم. ومن بين المجالات التي اهتمت بها الدولة الجزائرية هو قطاع التربية والتعليم، لما له من دور في ازدهار ورقي البلدان والأمم.

ومسّ الإصلاح، المجال البيداغوجي والذي تمثل أساسا في السندات البيداغوجية كممارسة تعليمية تعليمية وتقويمية في إطار المقاربة بالكفاءات.

تساهم السندات البيداغوجية بشكل كبير في تجسيد المسعى الداعي إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية، من خلال تجسيد المبادئ والمساعي للمقاربة البنائية في تفعيل النشاطات التعليمية.

تسعى مرحلة التعليم الابتدائي إلى تطبيق هذه السندات البيداغوجية، وإنجاحها من خلال تلقين وإيقاظ التلميذ ومساعدته على اكتساب العديد من المعارف والمعلومات، والسلوكات والخبرات التي تساعد في إكمال مساره الدراسي والحياتي. كما يحرص معلم التعليم الابتدائي على تطبيق هذه السندات التربوية لمساعدة المتعلم وإثراء مساره الدراسي.

تهدف دراستنا إلى التعرف على أهم السندات البيداغوجية التي يستخدمها معلم المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية التعليمية، ويجهل الكثير من أهل الميدان أهميتها في إنجاح هذه العملية. وعليه وسمنا مذكرتنا بالسندات البيداغوجية ودورها في التعليم الابتدائي.

فما هي أنواع السندات البيداغوجية المعتمدة في التعليم الابتدائي ؟

وما ذا تقدم هذه السندات لمعلم التعليم الابتدائي ؟

و تليها تساؤلات فرعية من بينها: كيف يتعامل معلم المرحلة الابتدائية مع هذه السندات ؟ في ما تكمن أهميتها ؟ وهل نستطيع الاستغناء عنها ؟

ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

- ندرة أو انعدام الدراسات في هذا الموضوع.

- أهمية السندات البيداغوجية ودورها الفعال في إنجاح العملية التعليمية التعليمية.

- إفادة قطاع التعليم وتوجيه المدرس نحو كيفية استخدام هذه السندات.
- ملائمة هذا الموضوع لتخصصنا، وحب الاضطلاع على هذا الموضوع الجديد بغية اكتساب الخبرة الميدانية، كوننا ننتمي إلى هذا القطاع.
- تهدف هذه الدراسة إلى:
- معرفة واقع التدريس بالسندات البيداغوجية في المدرسة الابتدائية .
- كشف قدرة المعلم في تخطيط و تنفيذ وفق استراتيجيات التدريس بهذه السندات .
- الإجابة على بعض التساؤلات المطروحة على أرض الواقع.
- تسليط الضوء على الممارسات البيداغوجية في التعليم الابتدائي ومدى حسن الفهم والتطبيق الجيد لها .
- اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وفق خطة بحث تضمنت فصلين .
- عنونا الفصل الأول بالتعليم الابتدائي والسندات البيداغوجية، اندرج أسفله ثلاثة مباحث، حيث عرفنا التعليم الابتدائي، والسندات البيداغوجية وذكرنا أنواعها وعرجنا إلى تعريف البيداغوجيا وأنواعها، وجاء الفصل الثاني ليقوم السندات البيداغوجية، و يعرض نماذج عنها وفق مباحث.
- وذيلنا بحثنا بخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج والملاحظات.
- كان دليلنا في انجاز هذا الموضوع وإثرائه بالمعلومات القيمة جملة من الكتب منها : دراسة تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية لسعيد بوعبد الله، الجوهر مودر، حياة خليقاتي، جميلة رجا. ودليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لابن الصيد البرني صراب، بن يزار عفريت سبيلا، حلفاية داوود وفاء . وأسس المناهج واللغة لعنود الشايش الخريشة . والوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي 2011 .
- واجهتنا بعض الصعوبات في قلة المراجع بالنسبة لمصطلح البيداغوجيا .

وفي الختام لا بد أن نسجل الشكر الجزيل و الثناء الحسن للأستاذة الفاضلة غول شهرزاد ولكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، ونطلب من الله عز وجل التوفيق والسداد والنجاح.

# الفصل الأول

## التعليم الابتدائي والسندات البيداغوجية

المبحث الأول : مفهوم التعليم الابتدائي و أهدافه .

المبحث الثاني : تعريف السندات و أنواعه .

المبحث الثالث : تعريف البيداغوجيا و أهميتها و وظائفها .

## المبحث الأول : التعليم الابتدائي و أهدافه

يعد التعليم الابتدائي المرحلة التي يمر بها التلميذ في حياته التعليمية الممتدة خلال خمسة سنوات، والتي مانت سابقا تختم بامتحان يتوج بشهادة التعليم الابتدائي.

### 1- تعريف التعليم الابتدائي:

التعليم الابتدائي هو مرحلة قاعدية وأولية غايتها العليا التربية و التعليم حيث شكل الطور الأول من هذه المرحلة التعليمية فترة أساسية في تدرس التلميذ ، إذ تعتبر بين " فترة الايقاظ والتعليم الأولى التي تحدد بشكل كبير نجاح أو فشل المدرسة حيث تبنى " معارف القراءة الكتابة والحساب " اما الطور الثاني فيمكن من تعميق التعليمات الأساسية وتعليم اللغة الأجنبية الأولى ، أما الطور الثالث فيمكن من التحكم في اللغة الأساسية (1) .

وعرفه باحثون آخرون انه أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول خمس سنوات و السن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تسعة سنوات، تبعا للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية (2).

يشمل التعليم الابتدائي خمسة سنوات تتوج بامتحان السنة الخامسة الذي يتيح الانتقال إلى إلى المتوسط و يوجه التلاميذ غير المقبلين إلى السنة السابقة من أجل اجتياز شهادة الدراسة الابتدائية التي بها تنتهي مرحلة التمدرس(3)، علما أن هذا الامتحان قد ألغي في هذه السنة .

من خلال التعاريف السابقة نستشف أن مرحلة التعليم الابتدائي هي من أهم المراحل التي يمر بها الطفل (التلميذ) فهي المرحلة القاعدية له ، فهذا المسار

1- تطبيق بيداغوجيا الإدماج في المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير، اعداد الطالب زيات العربي ، اشراف سيف الإسلام شوية، 2011 / 2012م ، جامعة باجي مختار عنابة كلية الأدب و العلوم الإنسانية والاجتماعية،ص56.  
2- معجم مصطلحات التربية لفظا ومصطلحا ، أحمد عبد الفتاح زكي ، فاروق عيده فليه ، منتدى سور الأزبكية ، دار الوفاء الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2004م،ص108.  
3- المناهج الحديثة وطرائق التدريس لدكتور محسن علي عطية دار المناهج للنشر والتوزيع - عمان 2015- 1435 هـ ، ص 143-144.

يساعد التلميذ على اكتساب العديد من السلوكات والخبرات منها القراءة و الكتابة و كيفية التعبير بنوعيه الشفوي و الكتابي و غيرها من المكتسبات .

### يوضح الجدول التالي أطوار التعليم الابتدائي :

الطور الأول ( سنتان )	الطور الثاني ( سنتان )	الطور الثالث ( سنة واحدة )
الإيقاظ و التلقين الأولي	تعميق التعليمات الأساسية	التحكم في اللغات الأساسية

جدول يوضح مراحل التعليم الابتدائي وأهدافه (1).

تمر مرحلة التعليم الابتدائي بثلاثة أطوار، المرحلة الأولى (الطور الأول) وتمتد سنتان فيها يكتسب التلميذ الإيقاظ و التلقين الأولي من معارف ومكتسبات مثل القراءة و الكتابة والحساب، أما المرحلة الثانية (الطور الثاني) أيضا تمتد سنتان و فيها تعميق التعليمات الأساسية أي من خلال تعلم التلميذ لغة أجنبية إضافة إلى اللغة العربية، أما المرحلة الثالثة و الأخيرة (الطور الثالث) تمتد سنة واحدة يكتسب فيها التلميذ التحكم في اللغات الأساسية من خلال المعارف و المهارات التي يكتسبها من مختلف المواد .

نستنتج أن المرحلة الابتدائية هي من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته، فهي المنبع الأول في اكتساب المعارف والمهارات والسلوكات .

### مفهوم التعليم : (2).

تطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم، فهو جعل الآخر يتعلم و يقع على العلم والصناعة، وهو عملية مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم في داخل المدرسة أو غير المدرسة في زمن أو غير زمن ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات والتعليم الشامل أوسع من التدريس لأنه يطلق على كل عملية يقع فيها التعليم سواء كان مقصودا أو غير مقصود، وهو يقع على المعارف والقيم والاتجاهات فنقول علمته الحساب والأخلاق والكرم

1- تطبيق بيداغوجيا الإدماج في المدارس الابتدائية، المرجع السابق، ص56.

2- المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، حمزة هاشم السلطاني- عمران جاسم الحيوري- الطبعة 2، 2014-1435هـ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافة ص143.

وقيادة السيارة في حين لا يصح أن نقول درسته قيادة السيارة لأن قيادة السيارة مهارة (1).

ويعرف بأنه : نقل المعلومات المنسقة إلى المتعلم أو أنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب، فهو نقل المعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة، و يمكننا أن نستنتج في ضوء هذا المفهوم أن المتعلم في التعليم أقل إيجابية منه في التدريس والتعليم هو إعطاء جانب المعلم والمتعلم(2).

ويعرفه آخرون على أنه إلقاء الدروس داخل الأقسام لتحقيق غايات التربية وأهدافها لأن العملية التعليمية تتجه مباشرة إلى الجانب العقلي في الشخص، إذ تعتمد الفعاليات الذهنية من ذاكرة وذكاء، وقدرة وكفاءة على الحساب، المعارف العقلية والعملية التعليمية هي وسيلة لتحقيق أهداف التربية في إعداد وتكوين الشخصية المتكاملة القادرة على التلاؤم والتكيف مع المجتمع من ناحية، والمؤهلة لإسهام في تطوير المجتمع من ناحية أخرى (3).

### 3- أنواع التعليم:

للتعليم أنواع عديدة نذكر منها:

- **التعليم الأكاديمي:** هو التعليم الذي يتحصل عليه المتعلمون في المدارس غير المهنية أو الشاملة، ويعد من أكثر أنواع التعليم شيوعا في المراحل الدراسية المختلفة بما فيها مراحل التعليم العالي.

- **التعليم المهني:** هو التعليم الذي يعنى بتأهيل المتعلمين للمدرسة مهنة معينة تتطلب قدرات ومهارات فنية خاصة كما هو الحال في التعليم الصناعي والزراعي والتجاري.

- **التعليم الحرفي:** وهو التعليم الذي يراد منه تمكين المتعلم من ممارسة حرفة معينة كصناعة الغزل، التجارة، السيارات، الأعمال الميكانيكية، وهو قريب من التعليم المهني إلا أنه أسهل (4).

- **التعليم الشامل:** هو التعليم الذي يجمع بين الدراسة الأكاديمية والمهنية، إذ تقدم المدرسة الشاملة دروسا أكاديمية كاللغات والتاريخ، والرياضيات إلى جانب دروس مهنية في التجارة والصناعة، وعلى أساس نوع التعليم تنوعت المدارس

1- المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص144.  
2- الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، الطبعة العربية1، الإصدار الأول، 2006، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص55.  
3- التدريس العلمي والفني، الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، خالد لبيص، دار التنوير، الجزائر، سنة1693-2004، ص133.  
4- أسس التربية الحديثة ، ونظم التعليم ، محسن علي عطية الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع سنة 1430هـ/2010م، ص194.

والمؤسسات التعليمية ومن الجدير بالذكر أن البرامج التربوية والتربوية تختلف باختلاف نوع التعليم وأهداف المؤسسة التعليمية<sup>(1)</sup>.

أما من حيث مستوى التعليم فقد مرّ القول إن للتعليم أكثر من مستوى تتدرج من مراحل ما قبل المدرسة ثم المدرسة الابتدائية، فالمتوسطة والثانوية فالمعاهد والكليات المجتمعة، والجامعات التي بدورها لها أكثر من مستوى بكالوريوس والدبلوم العام و الماجستير والدكتوراه<sup>(2)</sup>.

#### 4- طبيعة التعليم و أطرافه :

##### أ- طبيعة التعليم :

التعليم هو جعل الآخر يتعلم بمساعدته على التعلم وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، وتشمل العملية التعليمية على إثارة القوى العقلية للمتعلم، ودوافعه وتحفيز وزيادة نشاطه، وتوفير الكيفيات والإمكانيات والبيئة اللازمة للتعلم، وتعديل سلوك المتعلم ولا تعلم من دون تعليم . ومهمة التعليم واكتساب المتعلم مجموعة من المعارف والحقائق والمهارات والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم وتطوير قدرات المتعلم العقلية والأدائية، والقيم الوجدانية من خلال توفير الفرص اللازمة لإشراك المتعلم في العملية التعليمية وممارسة الأنشطة بفعالية وإيجابية عالية وتمكينه من توظيف ما تعلمه وما اكتسبه في خدمة متطلبات حياته<sup>(3)</sup>.

##### ب- عناصر ( أطراف ) التعليم :

يتشكل التعليم من :

1- المدخلات : وتتمثل في المتعلم و تأهيله المعرفي والتربوي، وخلفيته الاجتماعية والثقافية، وكفاياته المعرفية والأدائية ورغبته في مهنته، ومستوى إيمانه بالفلسفة التربوية التي تبنى عليها المناهج التربوية.

التلميذ، ومستوى نموه ونضجه، وخصائصه، ودوافعه، وحاجاته، ميوله واتجاهاته، وقيمه وثقافته الاجتماعية، وخلفيته الأسرية .

1- أسس التربية الحديثة، ونظم التعليم، المرجع السابق، ص195.

2- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية دار المناهج للنشر والتوزيع - عمان 2015- 1435 هـ، ص134.

3- استراتيجية حديثة في فن التدريس، عبد الرحمان، عبد الهاشمي، طه علي حسين التدريس، عمان ، دار الشروق ، 2007 ، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، 2008م، ص20.

بيئة التعليم وما يتصل بها من عوامل مادية و فيزيقية، ومصادر التعلم ومستوى تنظيمها و ثرائها .

المادة الدراسية من حيث نوعها ومحتواها وطريقة تنظيمها، وصلتها بحاجات المتعلم والمجتمع<sup>(1)</sup>.

2- العمليات: وتتمثل في طرائق التدريس وأساليبها والأنشطة التي تمارس فيها.  
- دور المتعلم في طريقة التدريس في طريقة التدريس وما إذا كان رئيسيا أم ثانويا.  
- دور المعلم في طريقة التدريس وما إذا كان موجها مرشدا أم المصدر الوحيد للمعلومة.

- التدريبات والأنشطة .

- التقويم و أدواته وأساليبه .

**ج - المخرجات :** وتتمثل بنواتج التعليم التي يمكن التعبير عنها بالآتي :

- زيادة المعارف المتحصل .

- زيادة المهارات المتحصلة .

- تحفيز ذكاء المتعلم .

- زيادة اهتمام المتعلم بموضوعات التعلم .

- زيادة النمو الاجتماعي للمتعلم.

- زيادة القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات التي قد تعترض المتعلم<sup>(2)</sup>.

يعنى بالتعليم ذلك النشاط من أجل التعلم، من أجل التوجيه وإرشاد التلاميذ في عملية التعلم، مما يساهم التعليم في تحقيق النشاط الذاتي للتلميذ من خلال مجموعة من المكتسبات من معلومات و مهارات.

### 5- أهداف التعليم الابتدائي:

يهدف التعليم الابتدائي إلى تنمية الكفاءات القاعدية لدى التلميذ في ميادين التعبير الشفهي والكتابي، والقراءة، والرياضيات والعلوم، والتربية الخلقية والمدنية، والتربية الإسلامية.

يمكن التعليم الابتدائي من تربية ملائمة ومن إدراك افضل للزمان والمكان، وتوسيع وعيه بجسمه بالأشياء الموجودة في محيطه وتنمية ذكائه وإحساسه

1- أسس التربية الحديثة، ونظم التعليم، محسن علي عطية، المرجع السابق، ص53.

2- أسس التربية الحديثة، المرجع نفسه، ص194.

وقدراته اليدوية والجسمية والفنية، ومن الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية، كما يحضره أيضا لمواصلة دراسته في ظروف أفضل (1) .

ويتمثل الهدف العام للتعليم الابتدائي في تطوير الطفل بمنحه العناصر والادوات الأساسية للمعرفة وهي: التعبير الشفوي والكتابي والقراءة، يجرى التعليم الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التي تشكل المؤسسة قاعدة لكل نظام تربوي وطني (2) .

يهدف أيضا التعليم الابتدائي إلى تنمية قدرة التلميذ على الإحساس بالجمال وتذوقه من خلال مناظر الطبيعة وممارسة بعضها من النشاطات الفنية كالتعبير والأدب والموسيقى والرسم، وتكوين الصفات الشخصية والطبيعية والاتجاهات النفسية السليمة، كأن يثق في نفسه، واكتساب التلاميذ معارف في مختلف المجالات (3) .

تساهم المدرسة الابتدائية في تنظيم وتوجيه التلميذ توجيهها صحيحا وتعزيز مقوماته الشخصية، والقدرات العقلية الضرورية للتحليل والتركيب والاستنتاج .

**تهدف المرحلة الأولى ( القاعدية ) من الطور الأول للتعليم الابتدائي إلى :**

- الاهتمام بالخصائص النفسية البيداغوجية للتلميذ .
- نمو المجال النفسي الحركي .
- التحكم في الحركة الجسدية .
- نكاه العلمي و الجسدي للتلميذ حب الاطلاع .
- تنمية الروح الاجتماعية.
- إعطاء الأولوية للنمو الحركي للتلميذ أي العمل على إشباع هذا الجانب .
- إكساب وسائل التعبير الأساسية (اللغة الشفهية والكتابية) .
- إكساب القيم الأخلاقية و تنمية قواعد السلوك (تهذيب السلوك).
- اهتمام التربية البدنية الرياضية والحركية (4) .

وبالتالي يمكننا القول أن مرحلة الطور الأول هي المرحلة الأساسية التي يتم فيها تحظير الطفل (التلميذ) من عدة جوانب منها نفسية وحركية وتنمية القدرات العقلية والأخلاقية وتلقينه التعبير بنوعيه (الشفهي والكتابي) .

1- دليل استخدام كتاب التربية العلمية والتكنولوجية - دمار مجيد - السنة الخامسة من تعليم الابتدائي - الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019-2020، ص4.

2- المبادئ الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي، وزارة التربية الوطنية. على موقع <http://www-education-gav-dz> تم زيارة، بتاريخ: 2022/05/15 على الساعة: 18:00 مساء.

3- دور معلم المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ، مذكرة ليسانس، ايمان بو الشعير، زينب بوراويس، مريم بوظفان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جيجل، 2017/ 2018، ص11-12.

4- النظام التربوي والمناهج التعليمية، المرجع السابق، ص175-176.

## المبحث الثاني: السندات وأنواعها

### 1- السندات :

أ- لغة: جاء في المعجم الوسيط " سند إليه سنودا، ركن إليه واعتمد عليه واتكأ" (1) وأشارت معظم المعاجم اللغوية إلى أن السند هو المعتمد و فلان مسند أي معتمد وسندت إليه الشيء، أسند سنودا والإسناد في الحديث رفعه إلى قائله ويقال : حديث ضعيف السند وحديث قوي السند، وجاء في لسان العرب : " السند ما ارتفع من الأرض والجمع أسناد وكل شيء أسندت إليه شيئاً فهو مسند ويقال ساندته على الشيء فهو يسانده إليه (2) .

نستشف من خلال هذه الحصيلة المعجمية لمصطلح (السندات) أن كل المفاهيم التي تضمنتها المعاجم العربية تحيل إلى أن (السند) هو مناط الاعتماد، إذ يكون عليه المعول والاتكاء في مجال ما، ولما كان هذا حاله فإنه دلّ على السمو الرفع والراقي .

ب- اصطلاحاً: السندات جمع مفرده سند من الفعل الثلاثي (سند)، السندات التربوية هي مجموعة الوثائق والمراجع التربوية التي يعتمدها عناصر الفعل التربوي، (المعلم، المتعلم، المشرف التربوي) في العملية التعليمية التعلمية بغرض بلوغ الأهداف والكفاءات المحددة في المنظومة التربوية لكل طور من الأطوار التعليمية(3) .

### 2- انواع السندات التربوية:

يمكننا التمييز بين نوعين من السندات التربوية: (4).

- سندات تربوية رسمية.

- سندات تربوية خاصة.

#### أ- سندات التربوية الرسمية:

ويقصد بها السندات التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتي تعهد إلى لجان متخصصة تتولى إعدادها وتأليفها ومراجعتها وتنكفل الوزارة نفسها عبر مديرياتها الولائية بتوزيعها على المؤسسات التربوية. وايصالها الى عناصر الفعل التربوي جاهزة.

1- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، القاهرة 2005-1426م. مكتبة الشروق الدولية مادة (س - ن - د)، ص403.  
2- لسان العرب - ابن منظور - المجلد الثاني - درر الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الاولى 2005-1426هـ، ص613.  
3- دراسة تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية اعداد السعيد بو عبد الله - الجوهر مودر - حياة خليفاتي - جميلة راجا إشراف بلعيد صالح، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2011-2012، ص7-8.  
4- دراسة تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص12.

ويقصد بالرسمية انها تكتسي طابع الالزام، فتقتضي من الممارسين للعملية التعليمية تنفيذها على الوجه الذي اعدت عليه دون ان يعدلوا فيها اثرأ أو حذفها أو تقويمها "

تطبق بداية الموسم الدراسي المناهج التعليمية الجديدة التي اقترتها وزارة التربية الوطنية " كما يقصد بالرسمية انها موحدة على مستوى القطر الجزائري، فهي بذلك تتميز بالشمولية والعموم وتهدف هذه السندات التربوية الى تنظيم العملية التعليمية من حيث المقاربة التعليمية المعتمدة، والبرامج والمقررات الموجهة لكل طور تعليمي، وكذا المواقيت الزمنية لكل نشاط تعليمي، كما تحدد الكفاءات المحيطة بكل مستوى دراسي<sup>(1)</sup> .

ومن هنا نستشف السندات التربوية الرسمية هي سندات الزامية يجب على المنظومة التربوية (المدرسة) ان تنفذها بتفصيل في العملية التعليمية.  
**السندات التربوية الخاصة:**

ب - وتختلف عن السندات الرسمية من حيث هي:  
سندات غير موحدة اذ تختلف من معلم الى آخر، ومن مؤسسة تربوية الى أخرى، ومن متعلم الى آخر، والاختلاف يكون بحسب الاجتهادات الشخصية والمبادرات الجماعية لعناصر الفعل التربوي.  
معظم هذه السندات غير جاهز، اذ يتولى المعلم إعدادها وبنائها وفق ما يتطلبه الواقع التربوي اعتمادا على ما تمليه القرارات والتعليمات الصادرة عن الجهة الوصية .

أما اذا كانت هذه السندات جاهزة (كتب المطالعة، الكتب الشبه مدرسية) فللمعلم والمتعلم حرية التصرف فيها، كان يعدلوا فيها اثرأ أو حذفها أو تقويما أو تكييفا بجعلها توافق المقررات التعليمية وتدعم الكفاءات القاعدية التي تحدها المناهج التعليمية<sup>(2)</sup>.

وتشمل الوثائق التالية :

**الوثائق الخاصة بالأستاذ:**

يستند المعلم الى عدة وثائق في التدريس منها :

1- الدراسة الوصفية التحليلية التقييمية لمستندات تربوية في مختلف الاطوار التعليمية في ضوء مقارنة بالكفاءات، الجزء الأول منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2014م، تيزي وزو، ص26.  
2- دراسة تقييمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص8.

### الوثيقة البيداغوجية:

تحضر الوثيقة البيداغوجية ضرورة لان بنائها وهندستها يتطلب خطة محكمة بالتسيير الجيد للقسم وخاصة بالاستغلال الجيد لزمّن الحصة

### التوزيع السنوي:

هي بمثابة مخططات للنشاطات والحصص التعليمية بأنواعها والتقويمات ويجب ان تدرج بطريقة بيداغوجية مستمرة

### كراس التنقيط:

ضروري لأنه الوحيد الذي يسمح بالاطلاع على مستويات التلاميذ ومستويات الاقسام والاطوار<sup>(1)</sup>.

### المذكرة :

هي سند تربوي مشترك بين معلمي كل الاطوار التعليمية، وتعتبر خريطة طريق وخطة عمل يتولاها المعلم بالإعداد والبناء لتتجلى فيها صورة الوضعية التعليمية او التقويمية بجميع مراحلها، وضعية الانطلاق، مرحلة بناء التعليمات، مرحلة تقويم الكفاءات وقياس مدى تحقيقها .

يعتمد المعلم في انجازها على المراجع الرسمية السابق ذكرها ويتوخى الكفاءات المحددة في المناهج التعليمية اذ يسجل في هذه البطاقة المرجعية " اهداف الدرس المعرفية والاجرائية وأهم محتوياتها "<sup>(2)</sup>.

ومن خلال ما يسبق يتبين لنا ان المذكرة هي وثيقة او سند من السندات التي يستند اليها المعلم في عملية التعليم وهذا لما لها من دور كبير في نجاح الوضعية التعليمية، وتحقيق الكفاءات المراد الوصول اليها في عملية التعليم، فهي تساعد بشكل كبير المعلم وتعينه على القاء الدرس بطريقة مريحة، وذلك من خلال التصرف الغير الازامي في إعداد هذه المذكرة.

### المناشير والقرارات:

أما القرارات فهي صادرة عن وزير التربية الوطنية ، ومن ذلك القرار الاخير يتضمن اقرار مواقيت مواد التعليم والمناهج التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي والهدف منها تنظيم العملية التعليمية من حيث المواد التعليمية، ومضامين المناهج

1- ما يحتاجه الأستاذ المتربص من اعداد ليلي بلوش أستاذة العلوم الطبيعية والحياة ،متوسطة سطيف 2014/2015،ص6.  
http://ecoledz.weebly.com تم الاطلاع على الموقع ، بتاريخ: 2022/05/15 على الساعة: 18:00 مساء.  
2- دراسة تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق،ص12.

الدراسية وكذا المواقيت الزمنية الخاصة بكل طور تعليمي والمواد المتضمنة في القرارات الوزارية.

أما المناشير فهي عبارة عن تعليمات ادارية داخلية تصدر عن الجهات الوصية ن وتهدف الى التطبيق الحسن لنص اعلى منه درجة، فالقرار الوزاري السابق ذكره يشير في مادته الرابعة الى ان مناشير لاحقة ستوضح المواقيت المحددة في المادة الثالثة من القرار، وتشكل المناشير والقرارات مراجع تنظيمية لعناصر الفعل التربوي وتجعل هذه السندات النظام التربوي موحدًا<sup>(1)</sup>.

### الكتاب الشبه مدرسي:

ويختلف عن الكتاب المدرسي ، بالإضافة الى كونه كتابا غير رسمي من حيث تأليفه ، فالكتاب الشبه مدرسي يؤلفه باحث او مجموعة من الباحثين دون ان تنصب لجان تضطلع بذلك ، وتجدر الاشارة الى ان الكتاب الشبه مدرسي يفترض ان تمر على خبراء من المعهد الوطني للبحث في التربية يتولون قراءته وتقييمه قبل ان يرخص طبعه ، يهدف الكتاب الشبه مدرسي الى دعم الخبرات والتعليمات التي تم بنائها داخل الحرم المدرسي " حيث يأتي ليكمل الكتاب القاعدي اما باقتراح محتويات ونشاطات موازية، واما باعتماد منهجية تتبع التعلم الذاتي الذي يسمح للمتعلم ان يستطلع افاق جديدة، واكثر الكتب الشبه المدرسية انتشارا هي كتب الحوليات وكراريس التطبيقات وكتب المطالعة " <sup>(2)</sup> .

### الكراس اليومي:

وهو من السندات الخاصة بالمعلم المعتمدة في جميع الاطوار التعليمية مع اختلاف في كيفية تناول والاعداد، إذ نجد في التعليم المتوسط والثانوي كراس النصوص يدون فيه الاستاذ ما انجز خلال الحصة التعليمية، بينما في التعليم الابتدائي الكراس اليومي يعده المعلم مسبقا ويدون فيه النشاط التعليمي كان يكون (قراءة) والموضوع والمحور وكذا مؤشرات الكفاءة التي تدل على مدى تحقق الكفاءات القاعدية والاهداف التعليمية<sup>(3)</sup>.

### التدرج السنوي للتعليمات :

التدرج في تدريس المتعلمين هو مبدا من المبادئ التعليمية التي اوصى بها العلامة ابن خلدون " اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على

1- دراسة تقييمية للمستندات التربوية، المرجع السابق، ص8.

2- المرجع نفسه، ص11.

3- الدراسة الوصفية التحليلية التقييمية لمستندات تربوية في مختلف الاطوار التعليمية في ضوء مقارنة بالكفاءات، المرجع السابق، ص31.

التدرج : شيئاً فشيئاً، وقليلًا قليلًا، يلقي عليه اولا مسائل من كل باب من الفن هي اصول ذلك الباب، ويقرب له في شرحها على سبيل الاجمال، ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه "

فالتدرج في بلوغ الاهداف التعليمية منهج اساس تعتمد المقاربات التعليمية الناجحة، ولما كان التدرج على هذا القدر من الاهمية في العملية التعليمية اعتمدت وزارة التربية الوطنية سندا تربويا ويسمى (بالتدرج السنوي للتعليمات ) ، وبدا العمل به مع بداية السنة الدراسية 2011-2010، ثم اصدرت الوزارة تدرجا جديدا طبعة جوان 2011<sup>(1)</sup>.

يمكننا القول ان التدرج السنوي للتعليمات هو سند من السندات المهمة التي يتبناها المعلم في مجال التعليم ويختص هذا المجال التعليمي بالتعليم الابتدائي حيث اتى كبديل للتوزيع السنوي .

### المخطط السنوي لبناء التعليمات :

هو مخطط لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي يفضي الى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين ويبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة<sup>(2)</sup>.

1- دراسة تقييمية للمستندات التربوية، المرجع السابق، ص9.  
2- دليل استخدام كتاب اللغة العربية - السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019م/2020م ص109.

### المبحث الثالث : البيداغوجيا أهميتها و وظائفها . توطئة:

تعد البيداغوجيا الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتها في خروجها للتكوين أو النزهة، والأخذ بيدهم ومصاحبتهم، كما أن هذا العلم يربط بين التقنيات التعليمية والثقافية، ويعتبر الهدف الأساسي هو تطوير المهارات ومساعدة المعلمين لتقديم المناهج بالطريقة المناسبة لكافة المتعلمين.

#### 1- مفهوم البيداغوجيا :

أ- من وجهة نظر اليونانيين:

يعتبر المعنى الحرفي للبيداغوجيا أنه علم أصول التدريس و تأتي هذه الكلمة من والتي تعني بشكل كبير فن تعليم الأطفال ، كما أنه في اليونان كان يتم agogos التكليف بتعليم الأطفال الأخلاق بجانب الدروس التعليمية ثم اتباع هذه الاستراتيجية الآن (1).

ب- تعريف العلماء للبيداغوجيا :

أوضح العالم (روني أوبير) أن البيداغوجيا لا تعد علما من العلوم ، كما أنها لا تنتمي إلى الفلسفة أو الفنون، وكذا فهي التي تعتبر التقنية وأكد على أنها عبارة عن مجموع من المعلومات والتقنيات والفلسفة والفنون في شكل منظم ومنطقي. عرّف عالم الاجتماع (إميل دوركايم) إلى أن البيداغوجيا بأنها عبارة عن نظرية تطبيقية تربوية حيث تعتمد في المفاهيم التي تقوم عليها من علم الاجتماع والنفوس. بدأ مفهوم البيداغوجيا بالظهور في بدايته بأنه فن من فنون التدريس، بعد أن أطلق (سقراط) على هذا الفن اسم البيداغوجيا، حيث جاء هذا الفن متأثرا بالعلوم التربوية والفلسفية، واستمرت البيداغوجيا في التطور حتى القرن العشرين، حيث عرفت بأنها نظرية تعليمية تطبيقية تتضمن مجموعة من النظريات من بينها النظرية السلوكية والبنائية، والبنائية الاجتماعية (2) .

يعرف مصطلح البيداغوجيا بأنه قيادة وتوجيه الطفل، فقد اشتقت من أصل يوناني من مقطعين (بيدا) والتي تعني الطفل، أما (غوجيا) فهي التي تعني القيادة والتوجيه.

1- مفهوم البيداغوجيا وأنواعها، <http://www.almrsl.com> ، تم إطلاع الموقع، بتاريخ: 2022/05/16 على الساعة: 17:15 مساء.

2- مفهوم البيداغوجيا وأنواعها، <http://www.mosoaal.com>، تم إطلاع الموقع ، بتاريخ: 2022/05/16 على الساعة: 17:25 مساء.

وعلى الصعيد الأكاديمي فتعرف البيداغوجيا بأنها سبل التدريس يتخذها المدرسين أثناء التعليم، خاصة في تدريس علم النفس التربوي الذي ينبع منه نظريات تعد الأساس لعلم البيداغوجيا، والتي من بينها نظرية التعلم العلمية التي تهتم بالتعليم وأهدافه (1).

ويعرفا آخرون أنها مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعليم مادة معينة ( فن التعليم) فنقول : بيداغوجيا القراءة، الحساب العلوم الطبيعية وغيرها او نشاط أساسيا يجب تحفيزه عند المتعلم (بيداغوجيا الاكتشاف)، أو دخولا محدد في الممارسة التربوية (بيداغوجيا الأهداف) والبيداغوجيا المؤسساتية (بيداغوجيا الإيقاظ)، وبالعارض مع التعليم هي اعداد ونشر المعارف بحيث يصبح التعليم موضوع بناء نظري أو عقائدي منظم، وبالتعارض مع علوم التربية هي نظرية عملية للأوضاع التربوية خاصة المدرسة التي تدعو من خلال فهم الواقع إلى الاعداد الفكري للقرارات والمشاريع والأعمال التي تتطلبها التربية (2).

## 2- أنواع البيداغوجيا :

### أ- بيداغوجيا المشروع :

تعرف بيداغوجيا المشروع بأنها نوع من أنواع البيداغوجيا التي تعتمد على المشروع كأداة من الأدوات البيداغوجية، حيث ينادي هذا النوع بمنح الفرد الحرية ومكانة أساسية في العملية التعليمية، إذ يعمل المربي على خطوات المشروع من أولى مرحلة التي تبدأ بالاستشراف، والتخطيط، ومن ثم الانجاز والمرحلة النهائية من التقييم .

ترجع كلمة مشروع في أصلها إلى الحلم والفكرة التي يسعى الإنسان جاهدا لتحقيقها.

وعن أساسيات المشروع فهي التي تتكون في مجموعة من المناهج التي يستفيد منها الطفل من خلال استنتاجها، أو التعديل عليها، والعمل على تطويرها، مما يكسب المتعلم القدرات المعرفية والمهارات المختلفة

تهدف إلى تعليم واكتساب الطفل مجموعة من المهارات أثناء المراحل المختلفة (3)

1- مفهوم البيداغوجيا وأنواعها، <http://www.mosoal.com>، تم إطلاع الموقع ، بتاريخ: 2022/05/16 على الساعة: 17:30.  
2- التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والاهداف، خالد لبصيص، دار التنوير للنشر والتوزيع الجزائر، 2004م-1493هـ، ص130.  
3- مفهوم البيداغوجيا وأنواعها، <http://www.mosoal.com>، تم إطلاع الموقع ، بتاريخ: 2022/05/16 على الساعة: 17:30..

### ب - بيداغوجيا الخطأ :

تعتبر بيداغوجيا الخطأ منهجا للوضعية الديدانكتيكية (التعليمية/ تعلمية): حيث يعتبر أصحاب معاجم علوم التربية الخطأ استراتيجية للتعليم والتعلم. إذ قد دمج الخطأ في سيرورة التعليم والتعلم واهتمت بهذه الظاهرة دراسات وبحوث عد في جميع المجالات .

لقد بينت العديد من الدراسات أن الأخطاء التي قد يرتكبها التلميذ ليست ناتجة عن صلته بالبيداغوجية أو الديدانكتيك فحسب، بل هناك سبب له صلة وثيقة بتمثيلات التلميذ الخاطئة، التي ترسخت في ذهنه على شكل أفكار مسبقة قد تم اكتسابها من خلال تجاربه الشخصية، مكونة بذلك حمولة معرفية تعيق عملية اكتساب المادة الجديدة .

تستند بيداغوجيا الخطأ على أساسين اثنين، الأساس السيكولوجي والمتمثل في علم النفس التكويني ، حيث يدرجه المعلم في سيرورة الخطأ من خلال العملية التعليمية/ التعلمية والأساس الاستيمولوجي القائم على فكرة أن الخطأ نقطة انطلاق المعرفة ، إن بيداغوجيا الخطأ تتحكم فيها ثلاثة ابعاد، البعد السيكولوجي حيث يتم ربط تمثيلات التلميذ بنموه العقلي والبعد الاستيمولوجي حيث يتم الاعتراف بالخطأ بوصفه حقا في المسار التكويني، وكذا البعد البيداغوجي حيث يتيح للتلميذ الحق في ارتكاب الخطأ ومن ثم وعيه بأهمية الوقوع فيه لاكتشاف حقائق جديدة هو بصدد التعامل معها (1) .

### بيداغوجيا التعليم الابتدائي :

يعتبر علم اصول التدريس من العلوم بالغة الاهمية حيث لها دور كبير في التطور الاجتماعي للطلاب ويعمل على دعم الطلاب طوال الحياة كما ان الطريقة تختلف في الكثير من البلدان والتي تستند لطريقة التواصل والتقاليد المتبعة في البلد، حيث في النهاية يتم التركيز مع الاطفال من خلال اتباع الطرق التي تعتمد على استخدام الحوار بشكل كبير لتوصيل المعلومة بشكل كبير(2).

### البيداغوجية النقدية :

يعتمد هذا النوع من البيداغوجيا على :  
- التعليم عملية نمائية مفتوحة الاهداف.

1- بيداغوجيا لأهداف في تعليمة الترجمة، أطروحة دكتوراه في الترجمة، إعداد بن دحو نسرين كنزة، إشراف فرقاني جازية، كلية الآداب واللغات والفنون، وهران، 2013-2014، ص74-75.

2- مفهوم البيداغوجيا وأنواعها، <http://www.almrsl.com>، تم إطلاع الموقع، بتاريخ: 2022/05/17 على الساعة: 14:35 مساء.

- التفسير والتأويل.
  - الحوار وإثارة التساؤلات.
  - البحث واكتشاف التناقضات.
  - التثقيف .
  - فهم المعاني وادراك العلاقات.
  - إثارة الشك والتأمل .
  - تعدد الاجابات .
  - الاختلاف والتعددية.
  - انتاج المعرفة والمشاركة في انتاجها .
  - مسؤولية التلميذ في التعليم .
  - التعليم من أجل غايات مستقبلية (1).
- البيداغوجية الثقافية:**

تستخدم البيداغوجيا الثقافية الابعاد الثلاثة للوظيفة وهم: المؤسسة، الشخصية والتعليمية وذلك للتوصل للاختلافات التي قد تحدث بين الطلاب وكيفية الاستجابة لها بالشكل الصحيح حيث تتم الكثير من المقاربات لأساليب التعلم ويتم استخدام اساليب تعلم كثيرة للوصول الى الطريقة الملائمة. يجب على المعلم ان يكون مستعد لقبول الاحتجاجات المختلفة للفصول التي تحتوي على طلاب متعددة الثقافة، ويجب عليه ان يقوم بخلق البيئة التعليمية الاكثر راحة لجميع الطلاب. يتم تطبيق الكثير من اصول التدريس المختلفة للاحتياجات الثقافية للطلاب، ويجب ان يكون المعلم على دراية كافية بخلفيات الطلاب واحترامهم من مختلف الاعراق والديانات (2).

**البيداغوجية الفارقية:**

ظهر مصطلح البيداغوجيا الفارقية في عام 1973 على يد لويس لوغان، في اطار بحثه عن سبل لتطوير العملية التعليمية والحد من الظاهرة التي تفتت أن ذاك والمعرفة باسم "ظاهرة الفشل المدرسي".

1- الإبداع في التعليم ، مراد وهبه، منى أبوسنة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (عبد غريب) شركة مساهمة مصرية، 1999، ص134.  
2- مفهوم البيداغوجيا وأنواعها، موسوعة، الموسوعة العربية الشاملة، <http://www.almsal.com> ، تم الاطلاع، بتاريخ: 2022/05/18 على الساعة: 16:02 مساءً.

يعرف لوغان بيداغوجيا الفارقية بانها احدى الطرق التعليمية التي تستخدم عدة وسائل تعليمية وتربوية تهدف الى مساعدة الاطفال من كافة الفئات العمرية والقدرات ذات الفصل الواحد للوصول الى ذات الاهداف.

حيث تعتمد على استخدام وسائل متباينة للتعليم فضلا عن التمييز في طرق التعليم وتعلم على العمل لتحقيق الاهداف المرجوة بشكل متكافئ ومتساوي بين كافة الدارسين، تحرص على التعامل مع كافة انماط الاشخاص بمختلف قدراتهم وأعمارهم.

تهدف البيداغوجيا الفارقية الى بناء قدرات الاطفال الذهنية والفكرية والعقلية، وتوفير روح المرونة والحركة في العملية التعليمية، كما تمد الاشخاص الثقة في النفس، وتهدف الى تنمية المهارات الشخصية.

تحقق مبدا المساواة في التعلم، وتوحيد النتائج المرجوة من المتعلمين . العمل على اكتساب الطلاب الكفاءات التي تجعلهم على التأقلم مع الحياة العلمية وفقا لقدراتهم الشخصية (1).

#### 4- أهمية البيداغوجيا :

تعتبر البيداغوجيا اسلوبا جديدا من الاساليب الدراسية المتبعة في العديد من المدارس حاليا، اذ انها برعت في الدمج بين علم النفس والاجتماع والفلسفة، لذا تجسدت اهميتها من الناحية التربوية والنفسية والعقلية للطفل من خلال ما يلي: تساهم في تطوير مهارات الطلاب وتنمية قدراتهم الفكرية والعقلية والنفسية. تساهم في الكشف عن المهارات التي يتمتع بها كل طالب من الطلاب، والتي يبرع فيها.

تعمل على البحث عن السبل التي تؤهل الطلاب للاندماج مع الطلاب وافراد الاسرة.

تجعل الطلاب اكثر قدرة على استيعاب العلوم المختلفة وايجاد دوافع واضحة للتعلم (2).

كما يعد احد اهدافها الاساسية المحاكاة ، وتعليم الطالب كيفية ايجاد حل للمشكلات البسيطة ، ولعب الادوار و الاستغلال الصحيح للتكنولوجيا ودمجها مع الانشطة التعليمية من خلال استخدام التطبيقات الالكترونية لمساعدة الطالب على ايجاد الاجابات لما يقابله اثناء الدراسة من مفاهيم صعبة (3).

1- مفهوم البيداغوجيا وأنواعها، موسوعة، الموسوعة العربية الشاملة، <http://www.mosoal.com>، تم الاطلاع على الموقع بتاريخ:

2022/05/18 على الساعة: 14:30 مساء.

2- مفهوم البيداغوجيا وأنواعها، مرجع نفسه.

3- مفهوم البيداغوجيا وأنواعها، موسوعة، الموسوعة العربية الشاملة باسمين صلاح [mosoal.com](http://www.mosoal.com). تم الاطلاع على الموقع بتاريخ:

2022/05/18 على الساعة: 14:32 مساء.

## 4- وظائف البيداغوجيا:

ليس من مهمة البيداغوجيا اقتراح منهجا يدرسه الطلاب، وهي في نفس الوقت تعطي للطالب الحق في المحاولة والخطأ، وهو مدعو للاعتراض على المعرفة المقدمة له فيتعلم كيف يعبر عن ذاته ويدافع عن رؤياه واختياراته، فهي لا تقيم خطأ الطالب على انه قتيل بل تعتبر ان الخطأ طريق الصواب، وترفض التقييم بالامتحانات العامة ولكنها تعتمد على التقييم الفردي.

كما ان البيداغوجيا لا تعرف بالوقف المحدد للدراسة، ولا بالكتاب المدرسي الضيق الذي يحتوي على معلومات نظرية يمكن استيعابها في فترة زمنية محددة تدعو البيداغوجيا الى عزل المعارف عن سياق الاكتساب، لإعادة استثمارها في سياقات جديدة فرضها الواقع ، فالبيداغوجيا تمكن المتعلم من التقويم الذاتي، الذي يسمح له بالتعرف على حقيقة امكانياته الفردية الادائية والسلوكية، والتعرف على ما تحقق لديه من الكفاءات والقدرات والمهارات والمعارف .

تقوم البيداغوجيا بتفعيل العلاقة بين اطراف المثلث التعليمي (الاستاذ، المتعلم، الموضوع) انطلاقا من كون المتعلم والاستاذ تتميز في ظل هذه البيداغوجيا بخصوصية تقدير الاستاذ لذات المتعلم على انه الاساس في فعل التعليم<sup>(1)</sup>.

1- الملتقى الوطني حول تعليمية الموارد في النظام الجامعي أفريل 2010،التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، علي تعوينات، جامعة الجزائر،ص11-12. <http://manifest-univ-ouargla-dz>. تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/05/19 على الساعة: 15:32 مساء.

# الفصل الثاني

دراسة تقييمية للمستندات التربوية في  
الطور الابتدائي (السنة الخامسة ابتدائي)

- المبحث الأول : الدليل
- المبحث الثاني : المنهج
- المبحث الثالث : الكتاب المدرسي
- المبحث الرابع : الوثيقة المرافقة للمنهاج

(السنة الخامسة ابتدائي)

1- الدليل:

أ- لغة : هو المرشد وكل ما يستدل به، وجمعه ادلة وادلاء، وجاء في (مختار الصلح) "الدليل ما يستدل به، والدليل الدال وقد دل على الطريق يدل دلالاته" وقال الزبيدي: " الدليل هو المرشد وما به الارشاد الجمع ادلة وادلاء، وقول الشاعر:

شَدُّوا المَطِيَّ على دَلِيلِ دَائِبٍ من أهلِ كَاطِمَةٍ بسيفِ الأَبْحُرِ

أي على دلالة دليل، كانه قال: " معتمدين على دليل، ويقال ما ذلك علي؟" الدليل هو كل ما ارشد جبران الى السبيل القويم وبينه له، ولقد شاع المصطلح حديثا حتى تداوله جل المعاجم المختصة فنجد : دليل السائح، ودليل الطالب، ودليل السائق... و صار ايضا من الفاظ الحضارة، فما من آلة تبتدع ولا اجهزة تصنع الا رافقها دليل يرشد مقتنييها الى كيفية استعمالها(1).

ب - اصطلاحا : يمكن تعريف دليل المعلم على انه مجموعة اجراءات تعرف المعلم بما لم يشتمل عليه الكتاب وخاص بالمناهج وبخطوات تنظم التعلم لكل موضوع من موضوعاته، وبمصادر التعلم اللازمة لتنظيم تعلم كل وضوح لا سيما الوسائل التعليمية التعليمية، والخرائط والانشطة الغير الصفية والتعيينات البيئية وبالاختبارات المقالية والموضوعية التحصيلية منها والشخصية التي تساعد التعلم وكراسات عمل المتعلمين (2).

الدليل هو كتيب مصاحب للكتاب المدرسي يتضمن مجموعة المعلومات والاجراءات التي تحيط المعلم علما بما لم يشمل عليه الكتاب فيما يخص المنهج والكيفيات التي تنظم فيها المواقف التعليمية وتقدم بها الى المتعلمين (3).

2- محتويات الدليل:

يتضمن الدليل ما يلي:

نواتج التعلم: وهي الاهداف الخاصة التي يتوقع المتعلم الوصول اليها بعد تعلم الموضوع، وتتسم هذه النواتج بالشمول والتنوع بين المعارف والمهارات والاتجاهات وتعد هذه الاهداف الاساسية الذي يبنى المحتوى والركيزة الاساسية التي يبنى عليها المنهج، ومن شأن تحديد هذه النواتج الاسهام في تصميم

1- دراسة تقييمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص17.

2- أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا - عمان دار حامد للنشر والتوزيع الطبعة الاولى 2012- 1433 هـ، ص 216.

3- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، المرجع السابق، ص244.

الموقف التعليمي، واختيار استراتيجية التدريس المناسبة وبناء ادوات التقييم الملائمة.

المحتوى المعرفي: وهو يتصل بمحتوى الكتاب ويتكامل معه، ويتكون من المفاهيم، المصطلحات، والمبادئ، والتعليمات والنظريات.

وصف عناصر السلامة العامة: يتضمن الدليل وصفا للإجراءات وعناصر السلامة التي يجب ان يحرص عليها المعلم في تنفيذ الموقف التعليمي .

استراتيجيات التدريس: يتضمن الدليل وصفا لاستراتيجيات التدريس التي ينبغي اعتمادها، والخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم وطلوبته لتنفيذ الموقف التعليمي، وتمثل خطوات مقترحة يمكن للمعلم تطويرها، او تغييرها بما يتلاءم، وظروف الموقف التعليمي .

ادارة الصف: يتضمن الدليل وصفا للإجراءات الادارية التي يتخذها المعلم لتنظيم الموقف التعليمي وضبطه لتسهيل عملية التعليم(1).

معلومات اثرائية : يتضمن الدليل معلومات اثرائية موجزة ذوات علاقة بالمحتوى توجه للمعلم والطالب لغرض اثراء الموقف التعليمي واثارة دافعية المتعلم .

الوقف التقريبي اللازم لتحقيق نواتج التعلم المحددة .

مجموعة من الانشطة الاضافية: يحتوي الدليل على مجموعة الانشطة الاضافية المتنوعة مراعاة للفروق الفردية .

استراتيجية التقييم وادواته : يحتوي الدليل على وصف للخطوات والاجراءات التي يتخذها المعلم لتقييم الموقف التعليمي وقياس مدى تحقيق الانتاجات التي تم تحديدها .

مصادر تعلم أخرى: يتضمن الدليل تحديد المصادر تعلم اخرى يمكن للمعلم والطالب الرجوع اليها بقصد زيادة المعلومات.

الملاحق: قد يتضمن الدليل ملاحق منفصلة تتناول إجابات أسئلة الكتاب وادوات تقويم او جداول ورسوما توضيحية، وخرائط وصور(2).

1- المناهج الحديثة وطرائق التدريس لدكتور محسن علي عطية،ص246.

2- المرجع نفسه،ص247.

**3- أهداف الدليل:**

يشكل الدليل عمل مساعدة الاستاذ، فهي ترافق الكتاب المدرسي لتكون سندا تربويا موجهها لنشاط الاستاذ(ة) في تقديم المادة للمتعلمين ومن اهم اهدافه ما يلي:

تقديم التقويمات الخاطئة بتقويم ومعالجة التعليمات في نماذج من الوضعيات التعليمية، والوضعيات الادماجية الجزئية والشاملة لكل مركب وكل ميدان من الميادين التعليمية الثلاثة الواردة في لمنهاج.

تقديم نماذج عملية الاقتداء في تصميم وانجاز الوضعيات التعليمية وفقا لمنطق الكتاب المقترح واقتراح النشاطات بناء على الكفاءات في مستوياتها المختلفة (1)

شرح الأسس المرجعية للاختيارات المعتمدة في ادراج وعرض مختلف الموارد المعرفية، والمنهجية في الكتاب، وانشطة تقويمها .

مساعدة الاستاد على التعامل مع وضعيات الكتاب، وتناول الانشطة بطريقة فعالة مع المتعلمين ن باستعمال سندات مساعدة على تسيير التعلم ومثيرة الاهتمام: صور، نصوص، تطبيقات....

ترشيد الاستاذ الى كيفية استعمال الكتاب في اطار توجيهات المناهج، والوثيقة المرافقة له (2).

1- دليل استخدام كتاب التربية المدنية، للسنة الخامسة ابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019م/2020م، ص5.

2- دليل استخدام كتاب الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي ، دعاس سيدي علي، للسنة الدراسية 2019 / 2020 وزارة التربية الوطنية، ص4.

### 10 - نموذج لسيرة مقطع تعليمي :

المقطع التعليمي : التنمية المستدامة

الميدان : فهم المنطوق والتعبير الشفوي

النص المنطوق : دورة الماء .

الكفاءة الختامية : يفهم نصوصا يغلب عليها النمطان الحجاجي والتفسيري ويتحاور معها

مركبات الكفاءة : يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يحلل معالم الوضعية التواصلية. يقيم مضمون النص المنطوق / يتواصل مع الغير ، يفهم حديثه، يقدم ذاته و يعبر عنها

مؤشرات الكفاءة : يحسن الإصغاء، يميز خصائص النمط التفسيري والحجاجي (روابط منطقية، استنتاجية ، مصطلحات علمية، يستشهد )

القيم : يساهم في الأعمال الإيجابية التي تخدم بيئته و الوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط

الهدف التعليمي : يفهم ما يسمع و يتحاور معه

المدة: 45د الحصة: 1

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: نص الوضعية المشكللة الانطلاقية الام من دليل الكتاب السند: مشهد التعليلة: محاورة التلاميذ حول نص المشكللة الام لاستخراج المهمات والتركيز على المهمة الاولى المهمة I: ماذا يحدث إذا انقطعت الامطار عن السقوط فترة طويلة من الزمن؟	. يصوغ آجابة تدل على فهم السؤال يستعمل الرصيد اللغوي المروج .
مرحلة بناء التعليلات	أستمع و أجب : قراء النص المنطوق (دورة الماء) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب أن يتواصل بصريا بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللغوية ونمير اللغوية أو الاستعانة بالقرص المضغوط المرفق بالدليل . عم يتحدث النص؟ ماهو عنوانه؟ تجزئة النص المنطوق قراءة ، والإجابة عن الأسئلة المرفقة بالنص المنطوق، يمكن للمعلم تعديلها ( حذف، إضافة، تغيير ..... )	يستمع إلى النص تصدر عنه إشارات وإبحاءات تدل على اهتمامه بالموضوع

<p>يجيب بجمل تامة ترجم المعنى العام للنص</p>	<p>– ماهي المياه التي تتبخر بفعل حرارة الشمس ، المياه السطحية أو المياه العميقة ؟ – تحت أي ظروف يحدث تساقط الأمطار أو الثلوج أو البرد؟ – ما هو مصير المياه المتساقطة ؟ – اختر : نقطة الانطلاق هي : الغيوم / الثلوج في الجبال / البحار والمحيطات . – أعدد سرد مراحل دورة الماء في الطبيعة بالترتيب حسب ما سمعته من النص .</p>	
<p>بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق يقارن ويقابل المعلومات الواردة في النص المكتوب مع السندات البصرية المرافقة</p>	<p>أشاهد و أتحدث : تفويج التلاميذ ومطالبة كل فوج بالتعبير عن الصورة ( تعبير حر )</p> <p>– مطالبة المتعلم بفتح الكتاب ص 60 ومشاهدة الصورة. – كم صورة تشاهد ؟ – ماذا تمثل كل صورة ؟ – هل الصور مرتبة أم مشوشة؟ – عبر عن كل مرحلة من دورة الماء في الطبيعة بالتحدث عن كل صورة .</p> 	<p>التدريس والاستثمار التعبير الشفوي</p>
<p>يتحدث ويتبادل الأفكار ينجز التمرين</p>	<p>–م تتميز المناطق التي يكثر فيها تساقط الأمطار ؟ – حل التمرين الأول من كراس الأنشطة ص 40 : يصحح أخطاء الجمل من خلال ما سمع من النص .</p>	

8- أنموذج لتناول ميادين اللغة العربية خلال الأسبوع للسنة الخامسة ابتدائي:

الميدان	الحصة	الزمن	المحتوى
عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمتطلباتها والتعليمات المرافقة لها			
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	01 و 02 " فهم المنطوق " تعبير شفوي / تعبير و دراسة الصيغ	90 د	* الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع ( القراءة السمعية ) * عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري / اللغوي / اللفظي / المدمج ( الإيحاء؛ الإيماء ) * تجزئة النص المنطوق ثم أحراة أحداثه . * اكتشاف الجانِبِ القيمي في المنطوق وممارسته * إنجاز التطبيق التابع له على كراس النشاط شفويا .
			* التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات - مألوفة أو جديدة - والتعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند . * يتعرف على الصيغة المستهدفة، ويستعملها في وضعيات تواصلية جديدة . * ينجز تطبيقات متعلقة بتوظيف الصيغة المستهدفة على كراس النشاط .
"فهم المكتوب و التعبير الكتابي"	03 التدريب على الإنتاج الشفوي	45 د	* إنتاج شفوي (إنتاج نص شفوي مماثل انطلاقا من سندات و إبراز نمط النص من خلال مكوناته * تلخيص النص المسموع بشكل عام
	" 04 " *قراءة / كتابة : ( الأداء ، الشرح و الفهم ) و إثراء اللغة	45 د	* قراءة النص قراءة صامتة (قراءة سريعة لجمع معلومات عامة عن المكتوب) و استخراج موضوع النص، شخصياته ، تحديد بيئته الزمانية و المكانية * قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة و المسترسلة . * شرح الكلمات و العبارات وفق السياق و بقرائن لغوية و غير لغوية * بناء المعنى: تحديد الأحداث و تقديم معلومات عن النص و تمثل المعنى الكلي للنص . * توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة و توظيفه في وضعيات جديدة .
	06 و 07 ( القراءة و الكتابة ) ( الأداء ، الشرح و الفهم ) + الظاهرة التركيبية	90 د	قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات :الفهم و البعد الوظيفي و القيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة و المعبرة و احترام علامات الوقف و أداء المعاني . * يعيد بناء المعلومات الواردة في النص و يعيد استعمال المعلومات الواردة في النص: التعمق في النص و تجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم و العبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته و تحليل أجزاء النص و تحديد المجموعات الإنشائية .

<p>* التعامل مع النص على مستوى التراكيب ( النحو ) و تلمس قواعد اللغة : و يتم فيه استخراج الظاهرة التركيبية من النص وملاحظتها و تسميتها و التدرب عليها* ( ولأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع النحوي ، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده</p> <p>* تتبع القراءة تمارين تطبيقية للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات) .</p>			
<p>قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعث الوظيفي والقيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة و المعبرة واحترام علامات الوقف و أداء المعاني .</p> <p>* يعيد بناء المعلومات الواردة في النص و يعيد استعمال المعلومات الواردة في النص : التعمق في النص و تجاوز المعنى العام إلى جزئياته، التطرق للقيم و العبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته .</p>		<p>07 و 08 ( القراءة والكتابة الأداء ، الشرح و الفهم ) + الظاهرة الصرفية أو الإملائية</p>	
<p>* التعامل مع النص على مستوى الصرف و التحويل و تلمس قواعد اللغة: وتستخرج فيه نماذج صيغ صرفية معينة لملاحظتها و تسميتها مع التمييز و المقارنة بأنماط من التحويلات في مواقف متنوعة ، أو التعامل مع النص على مستوى الظاهرة الإملائية و يتم ذلك بتقديم الظاهرة الإملائية و إبرازها، ملاحظتها و تطبيقها في نماذج محددة .</p> <p>* ( ولأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع الصرفي أو الإملائي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده .</p> <p>* تتبع القراءة تمارين تطبيقية للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات) .</p>	<p>90 د</p>		

ما لاحظناه من خلال هذه الوثيقة أن المقطع التعليمي لطور السنة الخامسة ابتدائي يهدف إلى ترسيخ الكفاءات الختامية والقاعدية لدى التلميذ من خلال فهم النصوص ومدى استجابة التلميذ واستيعابها واستنتاجها، ونلاحظ أن ميدان اللغة العربية يرتكز على عنصرين هما فهم المنطوق والتعبير الشفوي، وفهم المكتوب والتعبير الكتابي .

نستنتج مما سبق أن مسار الدرس في مجال اللغة العربية للطور الابتدائي (السنة الخامسة) يسعى إلى تحقيق عنصرين أساسيين هما فهم المنطوق و فهم المكتوب.

المبحث الثاني: المنهاج أنواعه أهميته.

### 1- تعريف المنهاج :

أ- لغة : نهج الطريق نهجا و نهوجا: وضح واستبان، ويقال نهج أمره، تتابع نفسه مع الاعياء.

المنهاج: الطريق الواضح، وفي التنزيل العزيز قوله تعالى " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا " .

ومنه منهاج الدراسة، ومنهاج التعليم (1) .

ورد في المعجم العربي الأساسي: " منهاج، جمع مناهج: هو الطريق الواضح، وسيلة محدد توصل إلى غاية معينة " منهج البحث".

مناهج التعليم: برامج الدراسة " إدارة المنهاج " .

المنهاج التعليمي: خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها (2) .

المنهاج : الطريق الواضح، واستنهج الطريق: صار نهجا، ونهجت الطريق : أبنته وأوضحته، يقال : اعمل على ما نهجته لك، و نهجت الطريق سلكته، وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك مسلكه (3).

ب - اصطلاحا : ان مصطلح المنهاج يرجع في الأصل إلى جذر الكلمة اللاتينية

التي تعني ما يجري في دورات السباق، أو مضمار السباق، ثم أطلقت cerrer كلمة منهاج على المقرر الدراسي، ثم صارت تعني المحتوى، والأهداف، والأنشطة التعليمية، وطرائق التعليم، والتعلم والمتعلم، بيئة التعلم، وهذا يعني أن المفهوم الاصطلاحي للمنهاج لم يبقى واحدا بل تطور من المفهوم القديم الذي يطلق عليه المفهوم التقليدي وعلى أساسه بني المنهاج التقليدي إلى المفهوم الحديث.

هو عبارة عن المعلومات والحقائق والمفاهيم و المقررات الدراسية الموضوعية في صورة مواد دراسية يراد من التلميذ دراستها في مرحلة معينة من مراحل الدراسة(4).

1- المعجم الوسيط، المرجع السابق، ص 957.

2- دراسة تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص 43.

3- لسان العرب - ابن منظور ، نهج في باب الجيم فصل النون، ص169

4- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، المرجع السابق، ص22.

وقد عرفه جودة أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم بأنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من الأهداف، ومحتوى، وخبرات تعليمية، وتدریس، وتقييم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية، ونفسية، ومعرفية مرتبطة بالمتعلم (1). يعرف هاس المنهاج " بأنه جميع الخبرات التي يمر بها المتعلمون في برنامج تربوي يهدف إلى تحقيق أهداف عامة عريضة وأهداف تدریس خاصة مرتبطة بها، وتخطيطها للأهداف والمحتوى وطرق التدریس والتقييم " (2) . يعرفه نبيه حمودة المنهاج أنه ما يدرس رسمي في الحصص المدرسية في المدرسة أو البرنامج المدرسي، يعرفه أيضا على أنه جميع اوجه النشاط التربوي وفرض التعليم التي يتعرض لها المتعلمون وتشرف عليها المدرسة في الداخل والخارج (3) .

## 2- أنواع المناهج التي يتعامل معها المتعلمون :

يمكن أن نذكر أكثر نوع من أنواع المناهج التي يتعامل معها المتعلمون في المؤسسات التربوي حيث يمكن تصنيف المناهج إلى نوعين هما:  
أ- المناهج المخططة المقصودة: هي التي يجري تنفيذها سواء داخل المؤسسة التعليمية أم خارجها بقصد تحقيق أهداف محددة يسعى إليها واضع المنهاج وتنقسم إلى نوعين هما :

**1- المنهاج الرسمي :** يطلق هذا المصطلح على الوثيقة الرسمية للمنهاج المقرر من الجهة المعنية بالتربية والتعليم التي تتضمن الأهداف التربوي العامة المحتوى التعليمي والانشطة التعليمية، وطرائق التدریس وأساليب التقييم التي وتتولى المؤسسة التربوية تقديمها للمتعلمين، وهناك من يطلق عليها وثيقة المقررات الدراسية، وقد عرف المنهاج الرسمي بأنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للمتعلمين بقص احتكاكهم بها (4).

ويشترك عدة وثائق في تشكيل وثيقة المنهاج الرسمي هي:

- فلسفة التربية والتعليم والسياسات التربوي للنظام التربوي.

- الخطط الدراسية والتقييم السنوي المدرسي.

- كتب المطالعة الإضافية وأسلوب الامتحانات العامة.

1- المناهج الحديثة وطرائق التدریس، محسن علي عطية، المرجع السابق، ص28.  
2- مقارنة التعليم والتعلم بالكفاءات سعوس محمد مفتش التعليم الأساسي الطبعة الأولى سنة 2012 دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع ، المدينة الجديدة تزي وزو، ص 87.  
3- أسس المناهج المعاصرة، طاهر محمد الهادي محمد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2012- 1433هـ، ص24.  
4- المناهج الحديثة وطرائق التدریس، محسن علي عطية، المرجع السابق، ص36.

- نوعية الأنشطة الإضافية والبرامج الإذاعية.

- دور الأسرة والمجتمع<sup>(1)</sup>.

## 2- المنهاج الواقعي :

هو المنهاج المنفذ فعلا، أو الممارسات الواقعية التي يمارسها المتعلمون والمعلمون فعلا، ويتعلم منها المتعلم، ويعرف بأنه كل ما يكتسبه المتعلم من خبرات تعليمية على أيدي المعلمين ضمن الواقع البيئي الذي يعيشونه. وقد عرفه مرعي والحيلة بأنه الممارسة الواقعية على مستوى المدرسة التي قد تكون مقصودة أو غير مقصودة، فيتعلم منها المتعلم .

إن المنهاج الواقعي يفترض أن يرتبط بالمنهاج الرسمي من حيث المبادئ والقواعد والأهداف، ولكن الواقع يشير إلى غير ذلك فهناك هدر واضح وتردي في نوعية الكثير من المخرجات المنهاج الناجم عن وجود اختلاف بين المنهاج الرسمي وتطبيقه في المواقف التعليمية، أدت إلى حصول فجوى بين المنهاج الرسمي الذي تم التخطيط له وبين المنهاج الواقعي (المنفذ فعلا) والفرق بين المنهاج الرسمي والمنهاج الواقعي هو أن المنهاج الرسمي واحد معروف أما المنهاج الواقعي فهو متعدد ومتنوع يختلف من مدرسة إلى أخرى ومن معلم إلى آخر ومن مادة إلى أخرى<sup>(2)</sup> .

المنهاج الواقعي أو المنهاج المنفذ هو عملية تنفيذ للوثيقة الرسمية على أرض الواقع، وهو ما يعرف بالمنهاج المجرب، وبناء على معرفة مواطن القوة وجوانب الضعف في المنهاج المجرب، حيث يوجد همزة فاصلة بين الواقع المنفذ في المدارس، وما بين الوثيقة الرسمية للمنهاج الرسمي تختلف باختلاف البيئة التربوية المحيطة بعملية التنفيذ<sup>(3)</sup>.

## المنهاج الخفي:

هو المنهاج غير مخطط له الذي يتحصل عليه المتعلم بشكل غير مباشر من خلال العملية التعليمية، فالمعلم على سبيل المثال عندما يعطي درة للمتعلم على إنجاز واجب فإن الغرض المباشر من هذه الدرجة هو قياس أداء المتعلم في ذلك الواجب، ولكن المتعلم قد يتعلم من هذا الإجراء تحمل المسؤولية، أو التنافس وهذه الأمور غير ظاهرة في الممارسة التي قام بها المعلم، فالمنهاج الخفي هو

1- أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا ، المرجع السابق، ص91.

2- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، المرجع السابق، ص39.

3- أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا ، المرجع السابق، ص92.

مجموعة العمليات العقلية والاتجاهات، والقيم والخبرات التي يكتسبها المتعلم بصورة غير مباشرة، فالمنهاج الخفي مرتبط بالتعليم غير المقصود، أو التعليم المصاحب<sup>(1)</sup>.

وإذا أخذنا بالمفهوم الأوسع للمناهج كخبرات تكتسب تحت رعاية المدرسة، فلا بد من الإشارة إلى المنهاج المستتر أو الخفي ونعني بذلك تلك الجوانب التي يحتويها المنهاج ولم يتم التخطيط لها أو غير المقصودة، أي أن بعض خبرات المنهاج المخططة التي تم تصميمها مثل لتعليم المتعلمين القراءة، غير أنه نتيجة لخبرات أخرى معينة يكتسبها المتعلمون قد يتعلمون منها كراهية للقراءة<sup>(2)</sup>.

نستنتج من خلال ما سبق أن المناهج تختلف وتتعدد من منهاج رسمي إلى منهاج واقعي (منفذ) إلى منهاج خفي، وذلك من خلال رصد الأهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعليمية، والممارسات الواقعية على مستوى المدرسة ومدى تنظيم محتوى الوحدة واختيار الوسائل والأنشطة، وخطوات وتصميم الوحدة التعليمية.

### 3- أهداف المنهاج :

- شمولها المجالات المعرفية والوجدانية والحركية.
- صلتها بخصائص المتعلمين وقدراتهم واحتياجاتهم.
- صلتها بحاجات المجتمع ومتطلباته.
- مواكبتها التطور والتقدم الحاصل على مستوى المادة وتطبيقاتها.
- استنادها إلى الفلسفة التربوية التي يتبناها المجتمع أو الدولة.
- إعداد المعلم لمهنة التعليم واحتياجاته بطرائق التدريس.
- بناء المعلم الأكاديمي والثقافي .
- علاقته مع المتعلم وإدارة المدرسة والعاملين فيها.
- إيمانه بالفلسفة التربوية التي يقوم المنهاج عليها .
- ملائمتها الموضوعات وأهداف التدريس ومستوى المتعلمين وظروف الموقف التعليمي .
- تنوعها ومراعاتها الفروق الفردية .
- إثارته الدافعية للمتعلمين، وربط خبراتهم السابقة بالجديدة .

1- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، المرجع السابق، ص40.

2- أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، المرجع السابق، ص93.

- إتاحتها فرص الاعتماد على النفس في التعلم (1).
- هو ما يحاول المعلم أن يحققه تلاميذه من تحصيل معارف ومعلومات أو اكتساب مهارات أو قيم واتجاهات إيجابية نحو شيء معين (2).
- وفي الواقع فإن تحديد أهداف المنهاج هي أهداف عريضة تحدد غرض المنهاج في عبارة واحدة ، ذات مصطلحات تتحقق فيها ستة معايير وهي: تحديد الغرض، والتعرف على التغيير المنشود الذي يمثل أهمية لدى المتعلم والايجاز والدقة والشمول والمقبولية (3).

#### 4 - أهمية المنهاج :

- يعتبر موضوع المنهاج من أهم الموضوعات التربوية بل هو القلب النابض للعملية التربوية وأساسها الذي تركز عليه.
- إن المنهاج هو النقطة التي تصل الطفل بالعالم المحيط به، وهو الوسيلة التي يتصل بها كل المجتمع لتحقيق أهدافه وأماله، لأنه إذا كان فساد في التربية والتعليم أساس المناهج عجزت عن إصلاحه أهم الطرق التربوية والتدريس، وقد أجمع المربون على ان المنهاج هو المرتكز الأساسي في بناء التربية والتعليم، ويعتبر وضع المنهاج من أدق المسائل التربوية وأعظمها (4).
- المنهاج تعبير وترجمة للفلسفة التربوية القائمة.
- المنهاج وسيلة من وسائل التعبير الاجتماعي.
- المنهاج وسيلة من وسائل تنمية الإمكانيات البشرية واستثمارها (5).
- أهمية المنهاج بالنسبة للمعلم: وجود مرجعية موحدة للتعليم، النجاح في العمل وإثراء المنهاج.
- أهمية المنهاج بالنسبة للمتعلم: وضوح النتائج التعليمية، المشاركة الفعالة، الانتقال من التعليم الجمعي إلى التعليم المتقن، التوسع في ربط المعرفة في الحياة (6).

1- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، المرجع السابق، ص35.

2- أسس المناهج المعاصرة، طاهر محمد الهادي محمد، المرجع السابق، ص66.

3- المرجع نفسه، ص67.

4- النظام التربوي والمناهج التعليمية، شد توكيني لقائدة مديرية المدرسة الابتدائية، 2004م، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، ص133.

5- تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي، ل. كايد عبد الحق، الطبعة 1، 2009م-1430هـ- دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ص14.

6- أسس المنهاج واللغة، عنود الشايش الخريشا، المرجع السابق، ص23.

## 6 - مناهج اللغة العربية:

يعنى منهاج اللغة العربية باللغة العربية وكيفية تقديمها وكذا تسطير أهدافها، وتوجيه المعلم للوصول به إلى الهدف المرجو تحقيقه.

1-تقديم المادة: تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتها التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسيا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في مراحل الثلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية ولذلك فان التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية (1).

وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره، وتكوين شخصيته والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

أ - غاية المادة في مرحلة التعليم الابتدائي:

يهدف تدريس اللغة العربية أساسا الى اكساب المتعلم أداة التواصل اليومي، وتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تهذيبه وتصحيحه، ونظرا لمكانتها العريضة كلغة تدرس في المنظومة التربوية، فاكساب ملكتها ضروري لاكتساب تعليمات كل المواد الدراسية والنفاز منها، لذا فان منهاج اللغة العربية في هذه المرحلة يركز على التعبير الى جانب الاهتمام بالاستماع، نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصية، وكأساس يبنى عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعليمات وقاعدة لبناء كفاءة التواصل .

وفي ميدان "فهم المكتوب " وبعد التحكم في الحروف خلال الطور الأول، تركز المادة على قراءة نصوص متوسطة الطول، أغلبها مشكولة، قراءة سليمة بتنظيم مناسب، حسب ما تفتضيه أنماط النصوص ومقامها، وفهم معناها العام، والتعرف على خطاطات أنماط النصوص والتمييز بينها، وفهم التعليمات، وبناء الحكم الشخصي ، وتذوق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها، والتدريب على استعمال القاموس اللغوي (2).

وفي ميدان " الإنتاج الكتابي " تسعى المادة الى اكتساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم معنى وبنية والوصول الى جعل اللغة العربية أداة طبيعية لديه، ووسيلة تفكير وتعبير يومي، ولتحقيق هذا المسعى تم احكام الربط بين أنماط النصوص

1- التعليم الابتدائي ،مناهج اللغة العربية ،التربية الإسلامية ، المواد العلمية، المواد الاجتماعية، مواد الايقاظ، وثائق رسمية، الطبعة 2016 مديرية التعليم الأساسي،ص8.

2- المرجع نفسه، ،ص9.

المعتمدة في ميدان المنطوق والمكتوب، والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي من خلال عمليات المحاكاة الدائمة والمستمرة لها لتتولد لديه الملكة النصية (1).

ب - مساهمة المادة في تحقيق الملمح الشامل : لا يتحقق الملمح الشامل بصفة فعالة الا اذا كان المتعلم متمكنا من لغة التدريس، ولا يكون ذلك الا بالتحكم في ميادين اللغة الأربعة " فهم المنطوق التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي "، ولا يتأتى هذا التحكم الا بالممارسة الفعلية للغة - مشافهة وكتابة - في التعبير عن المشاعر والأفكار والخبرات، باستعمال لغة عربية سليمة. ولكونها " كفاءة عرضية " ولغة التدريس في المراحل التعليمية الثلاث، يعتبر التحكم فيها أساس التحكم في المواد الدراسية الأخرى، التي تساعد على اثراء جوانب معرفية لدى المتعلمين .

ج - طبيعة الموارد المجندة: لم تعد المدرسة المصدر الوحيد للموارد التي يكتسبها المتعلم، بل يستقيها أيضا من محيطه الاجتماعي، لاسيما من وسائل التواصل الحديثة، وعلى هذا الأساس فهو يملك موارد شخصية والمهارات والقدرات، وموارد خارجية هي بمثابة روافد تساهم في بناء الكفاءات وتنميتها، ولتنفيذ ذلك يجند المتعلم موارد اللغوية من نحو وصرف واملاء، وكذا موارد ثقافية متنوعة هيكلها نصوص مناسبة من أنماط مختلفة تعكس القيم والمفاهيم المقررة في المنهاج (2).

1- التعليم الابتدائي، مناهج اللغة العربية، التربية الإسلامية، المصدر السابق، ص9.

2- المرجع نفسه، ص10.



# الفصل الثاني: دراسة تقويمية للمستندات التربوية في الطور الابتدائي

وزارة التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المقيم والمواقف	مرحلة التعليم الابتدائي	الطور 3 الابتدائي	الطور 2 الابتدائي	الطور 1 الابتدائي
<b>الهوية الوطنية</b>	من خلال نصوص اللغة العربية؛ - يعتز بلغته؛ - يعتز بمكونات الهوية الجزائرية ويفخرها، ويحترم رموزها؛ - ينمي قيمة الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.	من خلال نصوص اللغة العربية؛ - يعتز بلغته؛ - يعتز بمكونات الهوية الجزائرية ويفخرها، ويحترم رموزها؛ - ينمي قيمة الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.	من خلال نصوص اللغة العربية؛ - يعتز بلغته؛ - يعتز بمكونات الهوية الجزائرية ويفخرها، ويحترم رموزها؛ - ينمي قيمة الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.	من خلال نصوص اللغة العربية؛ - يعتز بلغته؛ - يعتز بمكونات الهوية الجزائرية ويفخرها، ويحترم رموزها؛ - ينمي قيمة الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
<b>الضمير الوطني</b>	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها؛ - يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة.	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها؛ - يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة.	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها؛ - يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة.	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها؛ - يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة.
<b>المواطنة</b>	- يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق في التعامل؛ - يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية؛ - ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والحنف بمختلف أشكاله.	- يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق في التعامل؛ - يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية؛ - ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والحنف بمختلف أشكاله.	- يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق في التعامل؛ - يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية؛ - ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والحنف بمختلف أشكاله.	- يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق في التعامل؛ - يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية؛ - ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والحنف بمختلف أشكاله.
<b>التفتح على العالم</b>	- يحترم ثقافات وحضارات العالم؛ - ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين؛ - يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى؛ - يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.	- يحترم ثقافات وحضارات العالم؛ - ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين؛ - يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى؛ - يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.	- يحترم ثقافات وحضارات العالم؛ - ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين؛ - يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى؛ - يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.	- يحترم ثقافات وحضارات العالم؛ - ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين؛ - يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى؛ - يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.

35

مناهج مرحلة التعليم الابتدائي - 2016

وزارة التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الكفاءات العرضية	مرحلة التعليم الابتدائي	الطور 3 الابتدائي	الطور 2 الابتدائي	الطور 1 الابتدائي	
<b>كفاءات ذات طابع فكري</b>	- يعبر مشافهة وكتابة بلغة سليمة في مختلف الموضوعات التواصلية لإبداء الرأي؛ - ينمي قدراته التعبيرية "مشافهة وكتابة" بإنتاج نصوص تحترم خصائص الموضوعية وسلامة اللغة؛ - ينمي لديه حب القراءة والمطالعة؛ - يتحكم في طرائق القراءة ويعرف أنواع النصوص القرآنية.	- يعبر مشافهة وكتابة بلغة سليمة في مختلف الموضوعات التواصلية لإبداء الرأي؛ - ينمي قدراته التعبيرية "مشافهة وكتابة" بإنتاج نصوص تحترم خصائص الموضوعية وسلامة اللغة؛ - ينمي لديه حب القراءة والمطالعة؛ - يتحكم في طرائق القراءة ويعرف أنواع النصوص القرآنية.	- ينمي قدراته التعبيرية "مشافهة وكتابة" بإنتاج نصوص تحترم خصائص الموضوعية وسلامة اللغة؛ - يجب لديه القراءة والمطالعة؛ - يتحكم في طرائق القراءة بأنواعها.	- ينمي قدراته التعبيرية "مشافهة وكتابة" بإنتاج نصوص تحترم خصائص الموضوعية وسلامة اللغة؛ - يجب لديه القراءة والمطالعة؛ - يتحكم في طرائق القراءة بأنواعها.	- يكتب قدرات تعبيرية "مشافهة وكتابة" بإنتاج جمل تحترم خصائص الموضوعية وسلامة اللغة؛ - يميل إلى المطالعة؛ - يتحكم في الآليات الأولية للقراءة.
<b>كفاءات ذات طابع منهجي</b>	- يحسن استقراء المعطيات وتوظيفها في التعبير والشفهي و الكتابي؛ - يحسن استخدام الزمن وتسييره؛ - يحسن تخطيط العمل والنشاط؛ - يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال، ويستثمر مواردها المختلفة.	- يحسن استقراء المعطيات وتوظيفها في التعبير والشفهي و الكتابي؛ - يحسن استخدام الزمن وتسييره؛ - يحسن تخطيط العمل والنشاط؛ - يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال، ويستثمر مواردها المختلفة.	- يستخرج المعلومات ويوظفها في التعبير الشفهي والكتابي؛ - يتحكم في استعمال الزمن ويستخدمه وفق قواعد محددة سلفا؛ - يستخدم وسائل الإعلام والاتصال.	- يستخرج المعلومات ويوظفها في التعبير الشفهي والكتابي؛ - يتحكم في استعمال الزمن ويستخدمه وفق قواعد محددة سلفا؛ - يستخدم وسائل الإعلام والاتصال.	- يكتب المعطيات ويوظفها في التعبير الشفهي والكتابي؛ - يتحكم مع الزمن المخصص لإجاز الأنشطة؛ - يتعرف على وسائل الإعلام والإبصار.
<b>كفاءات ذات طابع تواصلية</b>	- يستعمل الأساليب المناسبة للوضعية التواصلية؛ - يحسن الاستماع والرد عن الأسئلة الموجهة له؛ - يحسن تكبيف كلامه مع متغيرات الوضعية التواصلية.	- يستعمل الأساليب المناسبة للوضعية التواصلية؛ - يحسن الاستماع والرد عن الأسئلة الموجهة له؛ - يحسن تكبيف كلامه مع متغيرات الوضعية التواصلية.	- يتحكم في الأسئلة بما يفرضه؛ - يركب كلاما يتلاءم مع وضعية التواصل.	- يتحكم في الأسئلة بما يفرضه؛ - يركب كلاما يتلاءم مع وضعية التواصل.	- يتعرف على الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية؛ - يستجيب للتعليمات الموجهة له، ويتجاوب مع الموضوعات.
<b>كفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي</b>	- يبرر مواقفه؛ - يعرف نفسه، يتق فيها ويتكفل بها؛ - يستثمر المعلومات المناسبة لتحقيق مشروعه الشخصي؛ - يتحلى بروح المبادرة والإبداع.	- يبرر مواقفه؛ - يعرف نفسه، يتق فيها ويتكفل بها؛ - يستثمر المعلومات المناسبة لتحقيق مشروعه الشخصي؛ - يتحلى بروح المبادرة والإبداع.	- يتكفل بانشغالاته الشخصية و الفوجبة والجماعية؛ - يوظف المعلومات المكتسبة لتحقيق مشروعه الشخصي.	- يتكفل بانشغالاته الشخصية و الفوجبة والجماعية؛ - يوظف المعلومات المكتسبة لتحقيق مشروعه الشخصي.	- يثبت ذاته واستقلاليته؛ - يكتب معلومات لتحقيق مشروعه الشخصي؛ - يساهم في المبادرات المقترحة.

36

مناهج مرحلة التعليم الابتدائي - 2016

2.2 ملحق التخرج من أطوار وسنوات التعليم الابتدائي

ملحق التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي	ملحق التخرج من الطور 3 الابتدائي		ملحق التخرج من الطور 2 الابتدائي		ملحق التخرج من الطور 1 الابتدائي		
	السنة 5	السنة 3	السنة 4	السنة 3	ملحق السنة 2	السنة 1	
الكفاءة الشاملة	في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يتواصل التلميذ مشاقفة وكتابة بلغة سليمة، وبقرأة مشاقفة وكتابة بلغة سليمة ويفرأ نصوصا مركبة يغلب عليها النمطان التفسيرى والحجاجى، تتكون من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا قرأة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشاقفة وكتابة بلغة سليمة ويفرأ نصوصا مركبة يغلب عليها النمطان التفسيرى والحجاجى، تتكون من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا قرأة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشاقفة وكتابة بلغة سليمة ويفرأ نصوصا مركبة يغلب عليها النمط الوصفى تتكون من مائة إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قرأة سليمة ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشاقفة وكتابة بلغة سليمة ويفرأ نصوصا بسيطه، يغلب عليها النمط السردى تتكون من ثمانين إلى مائة كلمة أغلبها مشكولة، قرأة سليمة ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشاقفة وكتابة بلغة سليمة ويفرأ نصوصا بسيطه، يغلب عليها النمط التوجيبي تتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما قرأة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشاقفة وكتابة بلغة سليمة ويفرأ نصوصا بسيطه، يغلب عليها النمط الحوارى تتكون من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تاما قرأة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشاقفة وكتابة بلغة سليمة ويفرأ نصوصا بسيطه، يغلب عليها النمط الحوارى تتكون من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تاما قرأة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.
	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.
	بعو مشاقفة مختلف الأنماط، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	بعو مشاقفة مختلف الأنماط، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.
الكفاءات الختامية	يفرأ نصوصا مركبة مختلفة الأنماط مشكولة جزئيا، تتكون من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة، قرأة سليمة ويفهمها..	يفرأ نصوصا مركبة مختلفة الأنماط مشكولة جزئيا، تتكون من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة، قرأة سليمة ويفهمها..	يفرأ نصوصا يغلب عليها النمط الوصفى تتكون من مائة إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قرأة سليمة ويفهمها..	يفرأ نصوصا يغلب عليها النمط السردى تتكون من ثمانين إلى مائة كلمة أغلبها مشكولة، قرأة سليمة ويفهمها..	يفرأ نصوصا بسيطه، يغلب عليها النمط التوجيبي تتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما قرأة سليمة ويفهمها..	يفرأ نصوصا بسيطه، يغلب عليها النمط الحوارى تتكون من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تاما قرأة سليمة ويفهمها..	يفرأ نصوصا بسيطه، يغلب عليها النمط الحوارى تتكون من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تاما قرأة سليمة ويفهمها..
	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.
	بعو مشاقفة مختلف الأنماط، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	بعو مشاقفة مختلف الأنماط، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	يفهم خطابات من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.

ينتج كتابة نصوصا متنوعة الأنماط من ثمانية إلى عشرة أسطر في وضعيات تواصلية دالة .	ينتج كتابة نصوصا متنوعة الأنماط من ثمانية إلى عشرة أسطر في وضعيات تواصلية دالة .	ينتج كتابة نصوصا من أربعة إلى ستة أسطر يغلب عليها النمط السردى في وضعيات تواصلية دالة .	ينتج كتابة نصوصا من ستة إلى ثمانية أسطر يغلب عليها النمطان الوصفى في وضعيات تواصلية دالة .	ينتج كتابة نصوصا من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمطان التفسيرى والحجاجى في وضعيات تواصلية دالة .	ينتج كتابة نصوصا متنوعة الأنماط من ثمانية إلى عشرة أسطر في وضعيات تواصلية دالة .
--	--	---	--	--	--

نلاحظ في الوثيقة التي بين أيدينا ملامح التخرج من مراحل التعليم الابتدائي، يهدف كل ملحق من مراحل التعليم الابتدائي من الاطوار الثلاثة الى دور الكفاءات ومدى سعي كل مادة دراسية الى تثبيتها لدى المتعلم من خلال اطلاع المعلم على ملحق التخرج من المرحلة الابتدائية لرصد مخطط التعليمات السنوية (1).

نلاحظ ان ملمح التخرج من الطور الأول يهدف الى تطبيق الكفاءة الشاملة والختامية من خلال مجموعة من أهداف من بينها، التواصل مشافهة وفهم الخطابات وانتاج كتابات لنصوص قصيرة .

نلاحظ أيضا أن ملمح التخرج من المرحلتين الثانية والثالثة كلاهما يهدفان الى تطبيق الكفاءة الشاملة والختامية من خلال رصد مجموعة من الأهداف منها، التواصل مشافهة، فهم الخطابات، مناقشة وتقديم وتوجيه، فهم مجموعة من الأنماط، وتطبيقها في نصوص قصيرة .

نستنتج من خلال ما سبق أن ملمح التخرج في مراحل التعليم الابتدائي تساعد بشكل كبير المعلم في رصد وتطبيق الكفاءات.

# الفصل الثاني: دراسة تقويمية للمستندات التربوية في الطور الابتدائي

## \*برنامج السنة الخامسة: (1).

نص الكفاءة الشاملة		قيم والمواقف		الكفاءات العرضية	
يتواصل متفاهة وكتابة بلغة سليمة في وضعيات خطابية دالة، ويقرأ نصوصا من مختلف الأنماط مع التركيز التام على التفسير والتفاهة، وتتكون من مائة وعشرين إلى مائة وخمسين كلمة، متكونة جزئيا قراء سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.		الهوية الوطنية الضمير الوطني المواطنة		التفتح على العالم طابع فكري طابع منهجي طابع تواصلية	
يعي بعد بلاده التاريخي والجغرافي ومكانة الجزائر إقليميا وقاريا وعالميا بتمسك بالدين الإسلامي والعادات والأخلاق الحميدة ويتمكّن من إحداث التوازن في شخصيته بتقوية نوازع الخير والملوك السيئ يتعاون مع غيره خدمة للمسلم والسلام ورفاهية الشعوب وإزدهارها يفهم المقروء والمسموع والمصوّر فهما سليما- يذلي برأيه ويبرره يعتمد المقارنة أثناء تحليل المواقف والآراء - يستعمل أسلوب حل المشكلات وإعداد المشاريع وتنفيذها يكتلي بأداب الحديث - يحمل على مؤاظة الآخرين ويتضامن معهم يتطلّع إلى المشاركة الإيجابية والمناخنة الشريفة		طابع شخصي اجتماعي		طابع تواصلية	
الميدان	الكفاءات الشاملة	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أنماط لوضعيات تعلمية	معايير التقييم
فهم المنطوق	يفهم نصوصا يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي	*يرد استجابته لما يسمع * يتفاعل مع النص المنطوق * يحلّل معالم الوضعية التواصلية * يقيم مضمون النص المنطوق	- نصوص مسموعة يغلب عليها النمط التفسيري، - نصوص مسموعة يغلب عليها النمط الحجاجي، - موضوعات تتوفّر فيها معلومات عن الوظائف المرجعية (معطيات منطقية، تعاريف، أرقام، تعداد، تواريخ)، ويغلب عليها النمط (جيد المرسل). - القرآن اللغوي: لأنّ، الفاء السببية، أو التفسيرية، بما أنّ، لذلك، لكي، لام التحليل، بالإضافة إلى، لذلك، لكن، بل، المصدر - الروابط الاستنتاجية أو الاعتراضية: في الأخير، بالتالي لذا، منه، إذن، بالعكس، عكس ذلك، غير أنّ - صيغ وعبارات اليقين أو التردد ( قد، ربما، من المحتمل، اعتقد، أظنّ. - المصطلحات العلمية والاستشهاد - خطابات تتسلسل فيها الحجج تتسلسل منطقيا ( حجج الحجج متضادة)، الرغبة في الإقناع - سندات مكتوبة يفسر ها شفويا - أفكار وآراء مكتوبة يؤدّها المتعلّم شفويا أو بخالفها بحجج وبراهين.	- وضعيات إصغاء لمقروء يحتوي على تفسير وحجج، ويظهر المتعلّم تمييزه للنمط التفسيري عن النمط الحجاجي باستخدام القرائن الخاصة بكل نمط - وضعية تعلم الإصغاء: انطلاقا من سندات مسموعة، يظهر المتعلّم إصغاءه لما يسمع إليه محددا النمط ومحررا عن فهمه	- يحسن الإصغاء، - يميّز خصائص كل نمط (روابط منطقية، استنتاجية، مصطلحات علمية، يستشهد).
التعبير الشفوي	يتواصل شفويا في وضعيات تفسيرية وحجاجية دالة.	* يتواصل مع الغير * يفهم حديثه * يقدم ذاته ويعبر عنها	- وضعيات تعبيرية شفوية يتناول فيها المتعلّم الكلمة مفصلا، - وضعيات تعبيرية شفوية يقدّم فيها حججا لتأييد رأي أو مخالفته. - وضعية تعلم الإصغاء: - انطلاقا من تعليمات محدّدة، يتعلّم التلميذ كيف يقدّم تفسيرا شفويا، أو حجة مقنعة.	- يستخدم الروابط اللغوية المناسبة لمقام التفسير، - يوظف الأدوات الخاصة بالتفسير، - يراعي التسلسل المنطقي للافكار، - يختار الحجج المناسبة للتأييد، والحجج المناسبة للتفنيد، - يوظف أدوات التحليل المناسبة	

55

مناهج مرحلة التعليم الابتدائي - 2016

وزارة التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مستخدم التقاسير	موضوعات تمكّن المتعلّم من:	استغلال كل الموارد المتداولة في الميدان السابقة (لغوية، خطية، منهجية).	*يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية	ينتج كتابة نصوصا من ثمانية أسطر إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي	التعبير الكتابي (الكتابة)
- يستخدم التقاسير والحجج المناسبة للموضوع، - يوظف المعجم اللغوي المناسب، - يستعمل: أدوات التحليل، الروابط المنطقية، - يحترم قواعد اللغة والإملاء، - ينظّم إنتاجه وفق نمط النصل التفسيري والحجاجي، - يحترم شروط العرض.	- موضوعات تمكّن المتعلّم من: - الكتابة بخط واضح، احترام المسافات بين الكلمات، - ممارسة الرسم الإملائي (دخول لام الجر على الأسماء المعرفة ب أل، النصال حرف الجر ب ما الاستفهامية، - رسم الهمزة، الألف اللينة ...). - وضع علامات الوقف في أماكنها المناسبة. - وضعيات لتضخّن أنشطة يتعلّم فيها التلميذ: - تلخيص نصوص مقروءة، ويعدّد تسميمها، - وضع مقدمة حوارية لنص حجاجي، - تكوين استجاب لشخصية علمية، رياضية، سياسية، تاريخية، فنية... - تحرير تقرير زيارة(مكتبة، حديقة حيوانات، سوق شعبي...) - التصرف في النصوص وإثرائها بأنماط مختلفة في وضعيات ملثمة. - وضعية تعلم الإصغاء: انطلاقا من سند إشهاري يمثل ترويجا لماد غذائية أو موقع سياحي...، يندرب المتعلّم كيف يجدّ موارد كتابيا مستعملا أدوات التحليل والإقناع وهيكله النص وفق الخطاطة المناسبة.		*يتحكم في مستويات اللغة الكتابية	*ينتج منصوصات حسب وضعية	

تعليم الإصغاء المشاريع	التثمينية . الفسة . الرسالة . التقرير . إعداد السندات اللازمة لإقامة معرض حول ظاهرة ما - إعداد السندات اللازمة للقيام بمظاهرة تضامنا مع فضية عادلة إعداد مجلة حائطية . كتابة مقابلة خيالية مع شخصية معروفة ( تاريخية، رياضية، فنية...)
المحاور الثقافية	الهوية الوطنية الحياة الاجتماعية . القيم الإنسانية . الحقوق والواجبات . الحياة الثقافية الأيام الوطنية والعالمية . الرياضة والصحة . خدمات اجتماعية . الأسفار والرحلات الإعلام ووسائل الاتصال . الصناعات والحرف . عالم الابتكار والإبداع . عالم الفن . الكوارث الطبيعية.

1- وثيقة مناهج التعليم الابتدائي سنة 2016، ص55.

<p>- يلتزم بؤاخذ القراءة الصامئة. - يحترم شروط القراءة المسترسلة (التتبع، احترام علامات الوقف). - يعبر عن فهمه لمعاني النص. - يميز خطاطة النص التفسيري والنص الحجاجي عن غيرهما.</p>	<p>- وضعية قرآنية يتدرب فيها المتعلم على: القراءة الصامئة الواجبة. - وضعية القراءة الجهرية، يتدرب فيها على الاسترسال، والأداء المنغم باحترام علامات الوقف. - وضعية لفهم النص وتحليله: أسئلة وأجوبة حول معاني النص، استخدام قاموس، يكتب الظاهر الثبوتية المميزة للنص التفسيري أو الحجاجي، يستخلص خطاطة النص التفسيري والنص الحجاجي. - محروب المتعلم على تنوع مذات القراءة (قصص، مجلدات وجرائد، كتب، استغلال المحيط: لافتات، لوحات إشهار...) - وضعية يتعلم فيها مبادئ التدوين الأدبي (شعر ونثر، أسباب اختيار الكلمات الأساليب دون أخرى، مقارنة (التصور). - وضعية لتعلم الإمماج: انطلاقاً من سند مكتوب يتدرب المتعلم على إمماج مكتوباته في القراءة (القراءة الصامئة، قراءة جهرية مسترسلة لمذات مختلفة، مبرزا فهمه لما يقرأ، محترماً بؤاخذ القراءة السليمة المسترسلة)، وذلك من خلال نشاطات ومهام مدمجة.</p>	<p>- نصوص من مختلف الأنماط، يغلب عليها التمتان التفسيري والحجاجي. - نصوص تتوفر فيها: - جملا اسمية منسوخة ب (إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل)؛ - نواصب الفعل المضارع (أن، لن، كي، لام التعليل)، وجوارمه (لم، لا الناهية)؛ - الأفعال الخمسة؛ - الجملة الفعلية؛ - علامات الإعراب (الأصلية والفرعية)؛ - المضارع المبني للمجهول (ثائب الفاعل)؛ - التمييز (الذات والعدد مع مراجعة المضاف والمضاف إليه)؛ - العطف (و، ثم، بل، ف)؛ - الأسماء الخمسة؛ - الجمع (التكثير، المذكر المالم، المؤنث المالم وإعرابهما)؛ - المثنى وإعرابه؛ - التوكيد (اللفظي والمعنوي)؛ - الاستثناء ب(إلا، غير، سوى)؛ - الفعل الثلاثي المزيد بحرف؛ - المصدر (من الثلاثي المزيد بحرف)؛ - علامات التانيث (الناء المربوطة، الألف)؛ - نصريف الجملة الفعلية: (مع ضمائر المثنى والجمع)؛ - الهمزة على الألف؛ - الهمزة على النبرة (الياء)؛ - الهمزة على الواو؛</p>	<p>* يفهم ما يقرأ و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب * يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب * يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب.</p>	<p>فهم المكتوب (قراءة) يقرأ نصوصا يغلب عليها التمتان التفسيري والحجاجي تتكون من مائة وعشرين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا قراءة تحليلية، سليمة، ويفهمها.</p>
---	---	---	---	---

نلاحظ في الجدول الذي بين أيدينا برنامج السنة الخامسة من تعليم الابتدائي، ان نص الكفاءة الشاملة والكفاءة الختامية اخذ حصة الأسد، نظرا لأهميتهما في تكوين التلميذ من جانب فهمه للنصوص والتواصل وتوظيف لأنواع الأنماط منها التفسيري والحجاجي وغيرها من الانماط، نحو انتاج نصوص والتحكم في اللغة وفهم ما يقرأ وما ينتجه من مشاريع كتابية. نستشف مما سبق ان برنامج السنة الخامسة يركز على عنصرين أساسيين في منهاج اللغة العربية هما الكفاءة الشاملة و الكفاءة الختامية من خلال فهم المكتوب والتعبير الكتابي .

**المبحث الثالث: الكتاب المدرسي وأهميته لدى المعلم والمتعلم.**

### 1 - تعريف الكتاب المدرسي:

تتفق المعاجم العربية القديمة والحديثة في تعريف الكتاب .  
**أ - لغة :** (كتب)، الكتاب، كتباً، كتاباً، خطة فهو كاتب (ج) كتاب، وكتبه، ويقال : كتب الكتاب: عقد النكاح، ويقال كاتب صديقه: راسله كتب بينه وبينه اتفاقاً على مال يسقطه له ، فاذا ما دفعه اصبح حراً، فالسيد مكاتب.  
 شاع استعمال كلمة كتاب المشتقة من الفعل كتب يكتب كاتب وكتاب ومكتوب، اتخذت كلمة كتاب معنى ديني للدلالة على كتب الكتاب لعقد الزواج، كما يدل أيضاً على ذلك الدفتر الذي يضم بين دفتيه مجموعة من المعارف والمعلومات بشكل شامل (1).

**ب - اصطلاحاً :** يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة في العملية التربوية فهو يتضمن جميع الوضعيات المقترحة في المنهاج ، لبناء الكفاءات المستهدفة في مختلف مستوياتها، فيتناولها بالتفصيل والايضاح مع تحري الدقة العلمية.  
 يعتمد في اعداده جملة من الاعتبارات العلمية والبيداغوجية، حتى ينسجم مع قدرات المتعلمين وتطوير بناء كفاءاتهم المعرفية والأدائية، وفقاً لمسارات التعلم في كل ميدان، فهو يمثل المرشد بالنسبة للمتعلم (2).  
 يعد الكتاب المدرسي وثيقة رسمية موجهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية ومصممة للاستخدام في الصف الدراسي وتضمنت مصطلحات ونصوص مناسبة وأشكال وتمارين ومعينات للمتعلم في عملية التعلم، ومعينات للمعلم في عملية التدريس (3).

### 2 - أهمية الكتاب المدرسي :

يمتاز الكتاب المدرسي بعدة خصائص تجعله وسيلة لا غنى عنها في العملية التعليمية، ولاسيما لدى التلميذ وذلك بسبب عدة عوامل نذكر منها:  
 - كلفته المنخفضة نسبياً، مما يتيح تعميم استعماله لدى كافة التلاميذ.  
 - يسر تداوله لسهولة حمله ونقله من مكان لآخر، فهو في متناول التلميذ المبتدئ والمتعلم المتمدرس.

1- دراسة تقييمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص49.

2- دليل استخدام كتاب التربية المدنية، المرجع السابق، ص5.

3- أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، المرجع السابق، ص209.

- سهولة استغلاله لأنه مصدر للمعلومات، اذا يجمع محتويات المادة الدراسية مع أمثلة وتطبيقات عنها .

- يفيد في عملية استقلالية التعلم.

- أداة ثقافية لتكريس القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

- وسيلة تربوية لدى المعلمين (1).

يعتبر الكتاب المدرسي أهم مصدر من مصادر تعلم المتعلم، فهو المصدر الأول للمعلم والمتعلم، وهو مصدر المعلومات ويساعد المعلم أيضا على تحديد الأهداف التربوية و تحديد الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها (2).

يفسر الكتاب المدرسي الخطوط العريضة للمادة الدراسية طرائق التدريس، من خلال تقديم جملة من المعارف والمعلومات والأفكار، التي تكسب التلميذ الصفات الاجتماعية المرغوبة، والمرجو اكتسابها واحتوائه على الوسائل والأشكال والصور التوضيحية، ذات أهمية بارزة التي يستفيد من خلالها التلميذ في توضيح ما يقرأه .

### 3 - أهداف الكتاب المدرسي:

يهدف الكتاب المدرسي الى تمكين المتعلم من اللغة العربية، واتقان التعبير مشافهة وتحريرا، واستيعاب الأسس الرياضية والعلمية، وأسس العلوم الاجتماعية ، ولاسيما المعلومات التاريخية والمدنية والسياسية، والأخلاقية والدينية، وتذوق الجوانب الجمالية وترقية المواهب كما أنه يطلب من الكتاب الجيد تشجيع التلاميذ على المشاركة في مختلف المنافسات، التي تنظم في اطار الرياضة المدرسية (3). يساعد الكتاب المدرسي على التحصيل العلمي، وتشجيع على الإنتاج اللغوي، وينمي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (4).

يساعد المتعلم على ادراك بنية المادة النفسية والمنطقية للمفاهيم، توفير الدافعية للمتعلم وتعزيزها، ويساعد المتعلم على اكتساب العادات الدراسية السليمة، وينمي

1- الدراسة الوصفية التحليلية التقييمية لمستندات تربوية في مختلف الاطوار التعليمية في ضوء مقارنة بالكفاءات، المرجع السابق، ص174-175.

2- أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، المرجع السابق، ص210.

3- المرجع نفسه، ص212.

4- كتاب في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، نسيمه ورد تكال ، سعيد بوعيد الله، بلقاسم عماره، طيبسبينايت سليمان2021-2022 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص3.

قدرة التلميذ على التفكير بكل أنواعه ومستوياته، وتلبية حاجات المتعلم الخاصة التربوية التعليمية، ومراعات الفروق الفردية بين المتعلمين (1).

#### 4 - عناصر الكتاب المدرسي :

يتشكل الكتاب المدرسي من مجموعة من العناصر تتكامل مع بعضها البعض، في تحقيق الأهداف التي وضع الكتاب من أجلها وهذه العناصر هي:

- مقدمة الكتاب: التي تشتمل على الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب المدرسي، والإشارة إلى أهدافه، وإرشادات يستفيد منها المتعلم في عملية التعلم والمعلم في عملية التعليم، وإشارة إلى مصادر التعلم المساندة فضلا عن التعريف بأهمية الكتاب، والمبادئ الأساسية التي رعت في تأليفه، وتنظيم محتواه.

- أهداف الكتاب : ان الأهداف التعليمية تشكل عنصرا مهما من عناصر الكتاب المدرسي، له تأثير كبير في العناصر الأخرى بما ان الكتاب هو عبارة عن ترجمة لمحتوى المنهاج، والكثير من عناصره فلا بد ان تكون أهدافه متصلة بأهداف المنهاج .

- المحتوى أو الخبرات التعليمية: العنصر الثالث من عناصر الكتاب محتواه والخبرات التي يقدمها للمتعلمين، ومحتوى الكتاب يتكون من المعلومات والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والأفكار، والمهارات الأدائية والعقلية، فضلا عن الاتجاهات و القيم التي تنطوي عليها مادة الكتاب التعليمية، التي يراد من المتعلم تعلمها ويشترط في هذه المادة ان تكون ملائمة لحاجات المتعلمين، واهتماماتهم، وقدراتهم (2).

- طريقة عنصر وحدات الكتاب: تشكل الطريقة التي يعرض بها الكتاب وحداته او موضوعاته أحد العناصر التي يتشكل منها الكتاب المدرسي فكل وحدة من وحدات الكتاب، ينبغي ان تشمل في نقطتين مقدمة مناسبة، أسئلة تقييمية، تمرينات أو مشروعات تعاونية.

خلاصة الأفكار والمفاهيم الواردة في الوحدة، قراءات إضافية أنشطة تطبيقية.  
- أساليب التقويم: يعد التقوي عنصرا أساسيا من العناصر التي يتشكل منها الكتاب المدرسي لما له من اثر كبير في العناصر الأخرى ونواتج التعلم.

1- طرائق التدريس العامة، توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، عمان، دار المسير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1425هـ - 2005م، ص271.  
2- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص248.

- قائمة المحتويات: تعد الفهرسة او قائمة المحتويات من العناصر التي يتشكل منها الكتاب المدرسي فكل كتاب يجب ان يحتوي على قائمة محتوياته تتضمن العناوين الرئيسية وارقام الصفحات.
- ينبغي ان ينتهي الكتاب المدرسي بقائمة المراجع والمصادر التي استعان بها المؤلف على ان يذكر اسم المؤلف وسنة النشر، عنوان المرجع أو المصدر، اسم دار النشر، موقعها ليسهل الرجوع اليها (1).
- الإخراج أو صناعة الكتاب: يعد الإخراج من بين اكثر العناصر أهمية في تشكيل الكتاب المدرسي، ويشتمل هذا العنصر على : الغلاف، الصفحة الداخلية الأولى، تنسيق الكتاب، ومساحة الطباعة على صفحاته .
- الورق المستعمل يفترض أن يكون من النوع الأبيض بوزن يكون بين 60 أو 80 غرام / سم .
- حجم الطباعة ولونها.
- الوسائل التعليمية.
- قائمة المحتويات.
- قائمة المراجع (2).

1- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص249.

2- المرجع نفسه، ص251.

## المبحث الرابع : الوثيقة، والوثيقة المرافقة وأهدافها.

## 1 - تعريف الوثيقة:

أ - لغة : تشير معاجم المعاجم اللغوية الى ان الوثيقة مفرد وثائق من الجذر الثلاثي (وثق)، فقد جاء في معجم العين " ووثقت بفلان اثق به ثقة وأنا واثق به، وهو موثوق به، والوثيق: المحكم وثق، يوثق، وثاقه، والوثاق، هو الحبل، ويجمع على وثق".

والوثيقة في الأمر: " احكامه والأخذ بالثقة والجميع وثائق".

اما المعجم الوسيط فانه تضمن معاني أخرى الموثق: العهد وجمعه وثائق والموثق من الشجر الذي يعول عليه الناس اذا انقطع الكلاً، والوثيقة مؤنث الوثيق وجمعه وثائق (1).

ب - اصطلاحاً : هي من اهم وسائل الاتصال حيث تقوم بنقل الرسائل من المرسل والمستقبل بمنتهى الدقة والوضوح .

يعرف البعث الوثيقة بانها كل ما يمكن الاعتماد عليه في اثبات حقائق معينة، أو هي كل وسيط مادي يحمل بيانات أو معلومات باختلاف شكله ومحتواه نشأ لأداء نشاط محدد، له طابع الرسمية، يتم حفظه لرجوع اليه مستقبلاً (2).

ان مصطلح الوثيقة مصطلح جديد رافق الإصلاحات الربوية المعتمدة في المنظومة التربوية الجزائرية ابتداء من الموسم الدراسي 2003 - 2004، حيث اعتمدت المقاربة التعليمية البنائي على مبدئ التعلم، وانطلاقاً من ممارستنا للفعل التربوي تعليماً واشرافاً نشير الى ان مصطلح الوثيقة يدل على سند من السندات التربوية الرسمية و الموسوم ب (الوثيقة المرافقة للمناهج) (3).

## 2 - الوثيقة المرافقة للمناهج :

وثيقة هامة لكافة المتعاملين، من واضعي الكتاب والمؤطرين والمعلمين خاصة، باعتبارها وسيلة لفهم البرنامج وأداة لضمان ترجمة سليمة له، وسندا يساعد على تمثيله بكيفية سليمة فعلاوة على تضمنها أنشطة مقترحة في الميادين المختلفة للرياضيات، فهي تتضمن توجيهات تربوية تتعلق بالممارسات التعليمية التي تتماشى مع المقاربة بالكفاءات التي تقوم أساساً على نشاط التلاميذ في التعلم (4).

1- دراسة تقييمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص12.

2- تعريف الوثيقة، موقع: <http://www.du.edu.eg>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/05/20 على الساعة، 15:30.

3- دراسة تقييمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص12.

4- المرجع نفسه، ص55.

إن الوثيقة المرافقة شقيقة المنهاج، ترافق اعدادها مرافقة لصيقة، موجهة أساسا الى المدرسين، لكنها تهتم أيضا مألقي الكتب المدرسية ومعدي الاختبارات، بالإضافة الى أولياء التلاميذ والباحثين وكل مهتم (1).

الوثيقة المرافقة هي التي تسهل على المعلم مقرونية المناهج الجديدة، كما تقدم له معالم تساعد على ترجمة الأهداف المسطرة والمضامين المقررة في المنهاج (2). تعد الوثيقة المرافقة للمنهاج بمثابة المفصل لما ورد مجملا في المناهج هو سند من السندات المهمة التي يعتمد عليها المعلم في عملياته التعليمية، ومرجعا مهما بالنسبة للممارسين التربويين حيث لا يمكن الاستغناء عنها، والقصد منها تقديم الأسس البيداغوجية التي تقوم عليها المناهج، وتذليل الصعوبات التي تعترض الأستاذ في قراءة وفهم للمنهاج .

### 3 - أهداف الوثيقة المرافقة للمنهاج :

- توضح بعض مفاهيم المنهاج ومبادئه بواسطة أمثلة عملية عن المضامين المعرفية والقدرات والكفاءات والأهداف التعليمية.
- توضح بعض المعالم التي تساعد المعلم على اتخاذ القرارات المتعلقة بتناول المنهاج و تطبيقه وتنظيم الأنشطة ضمن وحدة التعلم.
- اقتراح بعض المعالم التي تساعد المعلم على اعداد خطط العمل وتصميمه .
- تزويد المعلم بعينات من التمارين والتطبيقات يلجأ اليها لبناء وضعيات تقييمية بنفسه (3).
- تمكين القارئ من الفهم الموحد للمنهاج من خلال التعاريف والتعليق والشروح كلما اقتضت الضرورة لذلك .
- شرح المعارف والممارسات المرجعية التي تقتاضها المادة في مستوى معين.
- التعليمات المبنية على اكتساب الكفاءات.
- توفير المعلومات الضرورية التي تمكن المدرس من المبادرة البيداغوجية، وتقديم تعليم مبدع، وتكييف محتويات الكتب المدرسية لواقع قسمه مع احترام الأهداف المسطرة في المنهاج.

1- الإطار العام للوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمنهاج، ص2.  
2- دراسة كشفية للممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم، رسالة الماجستير، العرابي محمود، جامعة وهران، السانية، كلية العلوم الإجتماعية، 2010-2011، ص20.  
3- ساعدوني في السندات وطرق استغلالها، الموقع: <http://www.djelfa.info>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/05/22 على الساعة، 15:20.

- وصف مسار تحقيق الأهداف على مستوى القسم، الى جانب ذلك، فهي تقدم الجانب العملي بإجراء حصة تعليمية بكامل مراحلها وفق منطوق جدول البرامج السنوية من تحديد الكفاءات المراد بناؤها إلى غاية تقييمها (1).

#### 4 - محتوى الوثيقة المرافقة للمنهاج:

تتضمن الوثيقة المرافقة للمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي عناصر أساسية تتمثل فيما يلي:

##### 1 - العملية التعليمية - التعليمية في المقاربة بالكفاءات:

إذا كانت الكفاءة هي القدرة على تجنيد الموارد التي تتوافق مع وضعية جديدة ومعقدة فإن هناك طريقتين ممكنتين للتعليم والتعلم:

أما البدء بتدريب التلاميذ بشكل نظامي على الطرائق الأساسية للانتقال بهم لاحقاً إلى تطبيقها في وضعيات في وضعيات متجددة .

أو يقم التلاميذ من المنطلق، في وضعيات جديدة ومعقدة وإدماجية (إشباع أسلوب حل المشكلات).

يستحسن تبني الطريقة الثانية كونها تسمح للتلاميذ باكتشاف نوع الموارد التي يجب ان توظف للتحكم في الكفاءات فكما انها تجعلهم امام تحد يولد لديهم صراع معرفيا يدفعهم الى البحث والتقصي (2).

##### 2 - المقاربة النصية:

حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والاسلوبية، و بهذا يصبح النص "المنطوق أو المكتوب" محور العملية التعليمية، ومن خلالهما تنمي كفاءات ميادين اللغة الأربعة (3).

المقاربات النصية هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر الى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في الشمولية (4).

مثال: يحث منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي شأنه شأن منهاج السنوات السابقة على اعتماد المقاربة النصية التي تجعل النص محورا

1- الإطار العام للوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الابتدائي، المرجع السابق،ص2.

2- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية لمنهاج ، مديرية التعليم الأساسي جوان 2011م،ص13.

3- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء- بن يزار عفرية شبيبة- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019م/2020م،ص109.

4- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمنهاج، 2016، ص5.

تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية، فيكون المنطلق الوحيد لها تتمثل هذه المقاربة في نص يقرأه المعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل، ويتعرف على كيفية بنائه، ويلتمس القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجها في إنتاجه الكتابي، وهذا ما يبرز العلاقة الوطيدة بين القراءة والكتابة (التلقي والإنتاج) (1).

#### 4 - المقاربة بالكفاءة:

##### 1- المقاربة :

أ- لغة: يعني مصطلح الكفاءة في اللغة الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول اليها، لأن المطلق لا نهائي وغير محدد في المكان والزمان، فيقال: قارب فلان فلانا اذا دنا منه، ويقال أيضا: قارب الشيء اذا صدق وترك الغلو (2).

ب - اصطلاحا: المقاربة هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية. وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية مجموعة من المبادئ، يستند اليها تصور وبناء منهاج تعليمي، وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق، وتقنيات والأساليب الضرورية، والمقاربة تصور ذهني اما الاستراتيجية تمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل، المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل، ومكان وزمان وخصائص المتعلم، والوسط والنظريات البيداغوجية (3).

##### 2 - تقويم المقاربة على أربعة جوانب أساسية هي:

أ - الجانب الاستراتيجي (منهاجي): يعمل على تحديد تغيرات الأساسية المطلوب تحقيقها لدى المتعلم ويتم ذلك على المستوى المعرفي، والوجداني والنفسي الحركي.

ب - الجانب التكتيكي : يقوم على إيجاد انجح الطرائق والخطوات التي تعين على تحقيق أهداف استراتيجية المقاربة المتبناة.

ج - الجانب النظري: ويتلخص هذا الجانب في ثلاثة عوامل الفكر والمنطق والعقل الذي يبين استراتيجيات المتعلقة بالمقاربة المطلوب تنفيذها .

1- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص13-14.  
2- دراسة تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص72.  
3- تصنيف مؤشرات الكفاءات القاعدية وأهميتها في مراعاة قدرات تلاميذ السنة الرابعة متوسط في التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماستر، جندي عبد الحليم، 2016-2017، ص9.

د- الجانب التطبيقي: يشمل على جميع الأدوات والإجراءات، والممارسات الملاحظة التي يتم من خلالها تنفيذ استراتيجيات المقاربة (1).

## 2 - الكفاءة :

أ - لغة : يعود اصل كلمة " كفاءة " في اللغة العربية الى الفعل كفاً أي تساوى مع الشيء ما ومائله وقد ورد ذلك مثلاً في قاموس " لسان العرب " على النحو الآتي كفاً: كفاه على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه. وكذلك الكفاء والكفوء على فعل وفعول. والمصدر الكفاءة، بالفتح والمدّ. وتقول لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر. أي لا نظير له. والكفاء: النظير والمساوي (2).

ب- اصطلاحاً : ونظراً للاستعمال الواسع الذي لقيه مصطلح الكفاءة ، وخاصة في الآونة الأخيرة في ميدان التربية والتعليم، فقد قدمت لهذا المصطلح عدة تعريفات حيث استخدمته الولايات المتحدة الامريكية نهاية ستينات القرن الماضي في ميدان التربية والتكوين المهني لحاجتها الى اصلاح المناهج التكوينية، حيث قدمت المصطلح تحت شعار تربوي " كفاءة قاعدية للتربية " وشيئاً فشيئاً عرف مصطلح الكفاءة اقبالا واسعا على مختلف دول العالم.

وفيما يخص مفهوم مصطلح الكفاءة في ميدان التربية والتعليم فيمكن أن نستخلصه في نقاط أساسية لهذا المصطلح.

يرى حيلي 1991 أن الكفاءة عبارة عن نظام من المعارف المفاهيمية والمنهجية المنظمة في شكل مخطط عملياتي، تسمح بتحديد المهارات والمشكلات وحلها بكل فعالية.

والكفاءة في نظر الباحث السويسري فيليب بيرينو 1999: تعمل على تجنيد وتنظيم الموارد المعرفية والوجدانية لمواجهة مجموعة من الوضعيات (3). الكفاءة في التدريس فتفي معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية.

يعرفها " فيري جود" ان الكفاءة هي القابلية على تطبيق المبادئ، والتقنيات الجوهرية للمادة حقل معين في المواقف العملية(4).

1- دراسة تقييمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص72.  
2- لسان العرب، ابن منظور الجزء 1، ط1، بيروت، لبنان، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ص142-143.  
3- دراسة تقييمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، بلعيد صالح، المرجع السابق، ص73-74.  
4- كفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء، سهيلة ، محسن كاظم، الفتلاوي ، دار الشروق للنشر والتوزيع الطبعة الأولى الإصدار الأول 2003م، ص28.

وكما قيل عن الكفاءة من المنظور المدرسي انها تمثل مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعليمية، أو مرحلة دراسية وتظهر في صيغ وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ<sup>(1)</sup>.

### 3 - تصنيف الكفاءات:

تشعبت تصنيف الكفاءات وسنكتفي هنا باستعراض تلك التي تبنتها مناهج اللغة العربي أي الكفاءة القاعدية، والكفاءة الختامية.

أ- **الكفاءة القاعدية:** انها الكفاءة التي من الضروري ان يتحكم فيها المتعلم لاكتساب الكفاءات القاعدية اللاحقة، ينبغي ان يقع التركيز في الكفاءات القاعدية على ما هو ضروري ومن الأمثلة عليها ما يلي:

- يؤدي النصوص أداء جيداً.

- يسمع ويفهم أنواع خطاب التي ترد اليه .

- يوظف الكتاب لأغراض مختلفة<sup>(2)</sup>.

ب - **الكفاءة الختامية:** وهي كفاءة تتعلق بميدان من ميادين المادة خلال سنة واحدة<sup>(3)</sup>. يعبر عنها بالهدف الختامي الإدماجي، يشير لفظ ختامي الى تحديد حصيلة سنة دراسية كاملة او مرحلة تعليمية، وعليه لا تتحقق الكفاءة الختامية الا بتحقيق الكفاءات القاعدية الموافقة لها، كمثال لكفاءة ختامية في اللغة نقول: " يكون التلميذ في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي قادراً على قراءة و فهم و انتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة مختلفة لأنماط مختلفة<sup>(4)</sup>.

مثل: يتواصل شفويا في وضعيات تفسيرية وحجاجية دالة .

يقراً نصوص يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي، قراءة تحليلية سليمة ويفهمها<sup>(5)</sup>.

### 3 - المقاربة بالكفاءات:

أ- **تعريف المقاربة في الكفاءات:** المقاربة بالكفاءات مذهب بيداغوجي حديث يسعى الى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها عند مواجهة في وضعيات مختلفة.

1- دراسة تقييمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية، المرجع السابق، ص75.  
2- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص12.  
3- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، المرجع نفسه، ص109.  
4- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص13.  
5- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، المرجع نفسه، ص62.

المقاربة بالكفاءات لا تتعارض مع البيداغوجية الكلاسيكية، ولكنها جاءت لتؤكد الأهداف التي تأخذ بعين الاعتبار تطورا للمدرة ومجتمع، وهذا يعني ان الهدف الأساسي لهذا المسعى البيداغوجي الحديث هو اعداد متعلمين يتجاوبون مع عالم الشغل على أساس الكفاءة المهنية التي تتطلبها الوظيفة، عكس ما كانت عليه المدرسة سابقة والتي سعت الى تلقين معارف تتوج بشهادات على أساسها يتم توظيف في مناصب شغل على حساب المهنة والتحكم فيها، فالمقاربة المؤسسة على الكفاءة تهدف الى التعرف على النتائج التي تبرهن على التنفيذ الفعال للمهام (1).

**ب - مميزات المقاربة بالكفاءات:** جاءت المقاربة بالكفاءات في قطاع التعليم بميزات نذكر فيها:

- توسيع مساحة الحرية أمام المتعلم (ة) وذلك في اطار البيداغوجيا التكوينية .  
- إعطاء الأولوية للتعلم عبر مراكز اهتمام وحاجات المتعلم (ة) والتي يتم رصدها عن طريق تقويمات تشخيصية تساعد في بناء المخطط التي تتلاءم مع الإمكانيات الحقيقية للمتعلم (ة)

- التركيز على إعلان معايير ومؤشرات الكفايات المستهدفة اثناء تخطيط التقويم.  
- التأكد على مساهمة المتعلم (ة) في ضبط واختبار الوضعيات التعديلية والتصحيحية .

- ان يكون عمل المعلم (ة) وفق ما توفر من بيانات دقيقة.  
- ان يتصف تخطيط المعلم (ة) للعملية التعليمية بالمرونة التي تسمح بحسن التدبير والاستدراك من اجل تحقيق التعلم الناجح.

التركيز على بناء وتطوير الكفاءات وتطوير المراقي المعرفية العليا، اعتماد البيداغوجيا الفارقية(2).

**4 - بيداغوجيا المشروع:** تعتمد بيداغوجيا المشروع على الدمج بين طريقة المشروع واستراتيجيته، فوظيفة المشروع تحيل على عملية تقديم مشاريع للمتعلمين في صيغة وضعيات تعليمية، تدور حول مشكلة (أو مهمة) معينة واضحة، تجعل المتعلمين يشعرون بميل حقيقي لبحثهم وحولها حسب قدراتهم

1- دراسة كشفية للممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، المرجع السابق، ص81.

2- المداخل التربوية للتعليم بالكفايات، الرياضيات نموذجاً، محمد حمدي، إفريقيا الشرق، 2007، الدار البيضاء المغرب، ص85-86.

وبتوجيه وإشراف من المدرسة من خلال ممارسة أنشطة ذاتية متعددة في مجالات متنوعة تتجاوز الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية(1).

تساهم بيداغوجيا المشروع في انماء الكفاءات اذ تجعل المتعلم يتصرف فرديا وجماعيا داخل وضعيات حقيقية هادفة.

ولتحقيق بيداغوجيا المشروع أهداف لا بد من توافر الشروط الآتية:

- على أن يقتصر دور المعلم على التوجيه والتنشيط والإرشاد.

- أن يجند المعلم - ما أمكن - من موارده لإنجاز المشروع .

- أن تراعي فيه الفروق الفردية.

- أن ينمي المشروع قدرات المتعلم العقلية والعلمية والاجتماعية والمعرفية.

- أن ينمي عند المتعلم حب العمل الجماعي والتعاون والإحساس بالمسؤولية(2).

**يمكن تحديد أهم خطوات ومراحل تنفيذ المشروع في النقاط التالية:**

- اختيار المشروع وتحديد أهدافه، وذلك بإشراك المتعلمين اذ ينبغي ان يكون المشروع متوافقا مع ميول المتعلمين، ورغباتهم و قدراتهم، وأن يكون خصبا يثير أنشطة متعددة، ويمس مجالات متنوعة .

- تخطيط المشروع وتنفيذه حيث يجب تحديد الأهداف، وتقسيم المشروع الى مراحل واضحة وخطوات محددة، وتقسيم العمل ثم بيان وسائل ومواد التنفيذ (3).

- تقسيم المشروع مرحليا لتجاوز العقبات وفي نهايته للتأكد من تحقيق الكفاءات المسيطرة.

- تحديد الكفاءات المستهدفة.

- ضبط الحاجات والعقبات المتوقعة(4).

- يهدف المشروع البيداغوجي الى زرع روح العمل الجماعي بين المتعلمين، وحثهم على الإنجاز الفردي لخصصهم من المشروع، وطرح العديد من المشاريع التي تتضمن استثمار الموارد المكتسبة لدى المتعلمين، وحسب متطلبات واستجابات لاهتماماته ، فبيداغوجيا المشروع ذات هدف بارز ينطلق من وضعية مشكلة أو سياق محفز على الإنتاج الكتابي.

1- ديداكتيك اللغة العربية من تدريس اللغة العربية التي تقوم خبرة المدرس، حسن محمد علي أزروال، الطبعة الأولى، 2016، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص55.

2- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص14.

3- ديداكتيك اللغة العربية من تدريس اللغة العربية التي تقوم خبرة المدرس، المرجع السابق، ص56.

4- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص14.

سعت هذه الدراسة الى معرفة واقع السندات البيداغوجية كممارسة بيداغوجية تعليمية تعليمية وتقويمية في التعليم الابتدائي، وعلاقتها ببناء الكفاءات القاعدية والختمية رصدنا مجموعة من الملاحظات والنتائج أهميتها:

التعليم الابتدائي هو أهم مرحلة يمر بها الطفل في حياته التعليمية، إذ أنها الفترة الأساسية في تدرس التلميذ لاكتسابه المعارف والخبرات والمهارات وتحكمه في اللغة.

التعليم الابتدائي مرحلة يمر بها الطفل تتكون من ثلاثة أطوار، يهدف كل طور الى تكوين التلميذ بشكل جيد وسليم في تحصيل المعارف .

المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية التعلمية ومن خلاله يتم توظيف محتوى المؤطر من طرف المنظومة التربوية.

تساهم المدرسة الابتدائية في تنظيم وتوجيه التلميذ وتعزيز قدراته العقلية والجسدية.

المام المرحلة الاولى من الطور الاول للتعليم الابتدائي بالخصائص النفسية والبيداغوجية للتلميذ وتنمية الروح الاجتماعية وتركيز على اهمية النمو الحركي للتلميذ.

السندات التربوية الرسمية هي سندات إلزامية من طرف المنظومة التربوية حيث يتم تنفيذها عبر كافة مدارس الابتدائية بتفصيل في العملية التعليمية.

السندات التربوية الخاصة هي سندات يمكن للمعلم التحكم في اعدادها وفق ما يتطلبه الواقع التربوي من خلال الاعتماد على ما جاءت به المنظومة التربوية من تعليمات صادرة من الجهة الوصية.

البيداغوجيا عنصر أساسي في تدريس الاطفال من خلال تعليمهم الاخلاق بجانب الدروس التعليمية .

تعتبر البيداغوجيا السبيل الافضل في التدريس للمعلمين من خلال تطبيق الطرائق والتقنيات والخطوات التي يتم توجيهها للمعلم .

أهمية البيداغوجيا في التعليم الابتدائي حيث تعمل على التطور الاجتماعي للتلاميذ ودعم لهم في المجال الدراسي والحياتي.

تساهم البيداغوجيا في تطوير المهارات وتنمية الافكار اكتساب الخبرات التي التلميذ يتعلم ويعتمد على نفسه في ايجاد الحلول .

تعد السندات البيداغوجية الركيزة الأساسية التي تساعد المعلم في مجال التعليم .

تعمل السندات البيداغوجيا من دليل، وكتاب مدرسي، ومناهج، ووثيقة مرافقة للمناهج على تحصيل التلميذ للمعارف وتحقيق الكفاءات بنوعها الكفاءة القاعدية والكفاءة الختامية، وتحقيق بيداغوجيا المشروع عن طريق إنجاز المشروع وتوظيف القدرات والمهارات المكتسبة من خلال التدريس بالسندات البيداغوجية . تساهم السندات التربوية في تحقيق ملامح تخرج المتعلمين لهدف أساس في كل طور تعليمي.

وختاما نأمل ان تكون هذه الدراسة بداية لدراسات وبحوث علمية اخرى تثري المكتبة، وتوجه الباحثين في هذا المجال.

\*القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1-المصادر والمراجع

- 1.استراتيجية حديثة في فن التدريس، عبد الرحمان، عبد الهاشمي، طه علي حسين، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، عمان، دار الشروق، 2007-2008م.
- 2.أسس التربية المدنية، ونظم التقصير، محسن علي عطية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، سنة 1430هـ/2010م.
- 3.أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، الطبعة الاولى، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع، 1433هـ-2012.
- 4.التدريس العلمي والفني الشفاف بمراقبة الكفاءات والاهداف، خالد لبصيص، دون طبعة، دار التنوير للنشر والتوزيع الجزائر 2004.
- 5.تدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، خالد البصيص، دون طبعة، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- 6.التعليم الابتدائي، مناهج اللغة العربية، التربية الإسلامية، المواد العلمية، المواد الاجتماعية، مواد الايقاظ، وثائق رسمية، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016.
- 7.الدراسة الوصفية التحليلية التقويمية لمستندات تربوية في مختلف الاطوار التعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات، الجزء الأول، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2014م.
- 8.دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي، دعاس سيدي علي ، د.ط، وزارة التربية الوطنية، للسنة الدراسية 2019/2020.
- 9.دليل استخدام كتاب التربية العلمية والتكنولوجية، دمار مجيد، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، د.ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019 2020.
10. دليل استخدام كتاب التربية المدنية، للسنة الخامسة ابتدائي، د.ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019م/2020م.

11. دليل استخدام كتاب اللغة العربية، للسنة الخامسة ابتدائي، د.ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019م/2020م.
12. ديداكتيك اللغة العربية من تدريس اللغة العربية التي تقوم خبرة المدرس، حسن محمد علي أزروال، الطبعة الأولى، 1433هـ-2012.
13. الطرائق التدريس العامة، توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، الطبعة الأولى، عمان، دار المسير للنشر والتوزيع، 1425هـ-2005م.
14. الكافي في أساليب لتدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، الطبعة الأولى الإصدار الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
15. كتاب في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، نسيم ورد نكال، ومجموعة من المؤلفين، د.ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021-2022.
16. الكفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء، سهيلة، محسن كاظم، الفتلاوي، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003م.
17. لسان العرب، ابن منظور الجزء1، ط1، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1419هـ-1999م.
18. لسان العرب، ابن منظور، المجلد الثاني، الطبعة الاولى، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1426هـ-2005.
19. مداخل تربوية للتعليم بالكفايات، الرياضيات نموذجاً، محمد حمدي، د.ط، دار البيضاء المغرب، افريقيا الشروق، 2007م.
20. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الاولى، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية مادة (س . ن . د)، 1426-2005م.

21. معجم مصطلحات التربية لفظا ومصطلحا، أحمد عبد الفتاح زكي، فاروق عبده فلي، د.ط، منتدى سور الأوزبكية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004م.
22. مقارنة التعليم والتعلم بالكفاءات، عسعوس محمد، مفتش التعليم الأساسي، الطبعة الأولى، تيزي وزو، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، المدينة الجديدة، سنة 2012.
23. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، د.ط، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1435 هـ-2015.
24. المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، حمزة هاشم السلطاني- عمران جاسم الحيوري، الطبعة 2، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافة، 1435 هـ-2014.
25. النظام التربوي والمناهج التعليمية، شد تكويني لفائدة مديرية المدرسة الابتدائية، د.ط، الجزائر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2004م.
26. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، د.ط، جوان، اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الأساسي، 2011م.
- 3-رسائل جامعية:**
1. تصنيف مؤشرات الكفاءات القاعدية وأهميتها في مراعاة قدرات تلاميذ السنة الرابعة متوسط في التربية البدنية الرياضية، مذكرة ماستر، جندي عبد الحلیم، 2017/2016 م .
2. تطبيق بيداغوجيا الإدماج في المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير، اعداد الطالب زيات العربي، إشراف سيف الإسلام شوية، جامعة باجي مختار عنابة كلية الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012/2011م.

3. دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير، اعداد العربي محمد، اشراف تلوين حبيب، جامعة وهران، السانوية، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، 2011/2010 م .
4. دور معلم المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ، مذكرة ليسانس، ايمان بو الشعير، زينب بوراويس، مريم بوظفان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جيجل، 2017/ 2018 م .

#### 4-المواقع الإلكترونية:

- 1-http:// www- education- gav- dz  
المبادئ الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي، وزارة التربية الوطنية.
- 2-http://manifest-univ-ouargla-dz  
الملتقى الوطني حول تعليمية الموارد في النظام الجامعي أفريل 2010،التعليمية و البيداغوجيا في التعليم العالي .
- 3-http://www.almrsal.com  
مفهوم البيداغوجيا و أنواعها .
- 4-http://www.mosoal.com  
مفهوم البيداغوجيا و أنواعها - موسوعة - الموسوعة العربية الشاملة .
- 5-www.djelfa.info  
ساعدوني في السندات وطرق استغلالها.
- 6-http://www.du.edu.eg  
تعريف الوثيقة.
- 7-http://ecoledz.weebly.com  
ما يحتاجه الأستاذ المتربص من اعداد ليلي بلوش أستاذة العلوم الطبيعية و الحياة ،متوسطة سطيف 2014/2015.
- 8-mosoah.com  
مفهوم البيداغوجيا - الموسوعة العربية الشاملة ياسمين صلاح.

الصفحة	فهرس المحتويات
	كلمة شكر
	الإهداء 1
	الإهداء 2
	المقدمة.....أ.
	<b>الفصل الأول : التعليم الابتدائي والسندات البيداغوجية</b>
5.....	المبحث الأول : التعليم الابتدائي
11.....	المبحث الثاني : السندات
16.....	المبحث الثالث : البيداغوجيا
	<b>الفصل الثاني : دراسة تقويمية للمستندات التربوية في الطور الأول</b>
	<b>(السنة الخامسة ابتدائي)</b>
23.....	المبحث الأول : الدليل
31.....	المبحث الثاني : المنهج
44.....	المبحث الثالث : الكتاب المدرسي
48.....	المبحث الرابع : الوثيقة المرافقة للمنهاج
56.....	الخاتمة
58.....	قائمة المصادر والمراجع
62.....	الفهرس
63.....	الملخص

### الملخص:

يعد التعليم الابتدائي من أهم المراحل التي يمر بها أي طفل في حياته التعليمية، إذ يهدف هذا الأخير إلى ترسيخ التربية والتعليم لدى المتعلمين من خلال تطبيق السندات البيداغوجية، التي بدورها تسعى إلى إكساب المتعلم جملة من السلوكات والخبرات والمعلومات والمعارف وتمكين في اللغة، فكانت السندات البيداغوجية بمثابة علاقة وصل بين الأستاذ والتلميذ، وذلك من خلال تطبيقها في العملية التعليمية التعلمية.

وعليه فقد كان موضوع عملنا هذا تحت عنوان " السندات البيداغوجية ودورها في التعليم الابتدائي".

إذ تعد السندات البيداغوجية الركيزة الأساسية في المنظومة التربوية عامة والمرحلة الابتدائية خاصة .

وعليه فقد حاولنا عرض وتوضيح السندات البيداغوجية المعتمدة في المرحلة الابتدائية، إذ ينفرد كل سند بيداغوجي بأهدافه وأهميته لدى المعلم والمتعلم. فالسندات البيداغوجية تشتمل على: سندات رسمية، وسندات خاصة .

### الكلمات المفتاحية :

التعليم الابتدائي - السندات - البيداغوجيا - السندات البيداغوجية.

### Sommaire:

L'enseignement primaire est l'une des étapes les plus importantes que traverse tout enfant dans sa vie éducative, car cette dernière vise à consolider l'éducation et l'éducation des apprenants par l'application de liens pédagogiques, qui à leur tour visent à fournir à l'apprenant un ensemble de comportements , d'expériences, d'informations, de connaissances et d'autonomisation en matière de langue. Il sert de lien entre l'enseignant et l'élève, par son application dans le processus d'enseignement-apprentissage.

En conséquence, le sujet de notre travail était présent sous le titre "Les liens pédagogiques et leur rôle dans l'enseignement primaire".

Car les liens pédagogiques sont le pilier principal du système éducatif en général et du primaire en particulier.

En conséquence, nous avons essayé d'afficher et de clarifier les liens pédagogiques approuvés au primaire, car chaque lien pédagogique est unique dans ses objectifs et son importance pour l'enseignant et l'apprenant.

Les obligations pédagogiques comprennent : les obligations officielles et les obligations privées.

**les mots clés :**

Enseignement primaire - liens - pédagogie - liens pédagogiques.